تقويم فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

إعداد

د/ تامر عبداللطيف عفيفي عبداللطيف

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة

تقويم فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

تامر عبداللطيف عفيفي عبداللطيف

تخصص خدمة الجماعة, قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع, كلية التربية بنين بالقاهرة, جامعة الأزهر, جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: tamerabdallatief.208@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن مدى تقويم فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, والتي تتمثل في تحقيق الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية, وكذلك تحقيق الفهم بالمسئولية الاجتماعية, وكذلك تحقيق المشاركة بالمسئولية الاجتماعية, واستخدمت الدراسة استمارة قياس مطبقة على طلاب الفرقة الثالثة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين, وذلك بهدف التعرف على مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم, وتوصلت الدراسة على أن المعسكرات التدريبية لها دور فعال وقوي في مساعدة طلاب الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية, وكذلك تحقيق الفهم بالمسئولية الاجتماعية, وكذلك تحقيق المشاركة بالمسئولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: (التقويم , الفعالية, المعسكرات التدريبية, المسئولية الاجتماعية).

Evaluating the Effectiveness of The Role of Training Camps in Developing Social Responsibility Among Social Service Students

Tamer Abdel Latif Afifi Abdel Latif
Community Service Specialization, Department of Social Service and Community Development, College of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.
Email: tamerabdallatief.208@azhar.edu.eg

ABSTRACT

The study aimed to reveal the extent of evaluating the effectiveness of the role of training camps in the development of social responsibility among students of social work, which is to achieve interest in social responsibility, as well as achieve understanding of social responsibility, as well as achieve participation in social responsibility, and the field study relied on the social survey, and the study used a measurement form applied to students of the third year in the Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education Boys, In order to identify the effectiveness of the role of training camps in developing their social responsibility, the study found that training camps have an effective and strong role in helping social work students achieve interest in social responsibility, as well as achieving understanding of social responsibility, as well as achieving participation in social responsibility.

Keywords: calendar, event, training camps, social responsibility.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الموارد البشرية بالنسبة لأى مجتمع من المجتمعات هى الثروة الحقيقية، والدرع الواقي، وأداة للرقي فى حالات السلم، والمعول البناء فى حالات التنمية، والسلاح الواقي عند الشدائد.(١)

ويعد الشباب من أهم هذه العناصر التي تعتمد عليها الدولة من أجل نجاح خطة التنمية, فهو المحرك الأساسي لكافة مقوماتها, وأساس كل تقدم يمكن أن يتحقق في أي مجتمع من المجتمعات البشرية (٢), فهم الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوى المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع, والقادرين على دفع عجلة التنمية واحداث التغيير المطلوب (٣), لذا اهتمت العلوم الإنسانية بصفة عامة, ومهنة الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة بدراسة الشباب واتجاهاتهم وقيمهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم, فمن هنا جاء دورها باعتبارها مهنة تواكب التغيرات للوصول بالمجتمع لأقصى درجات التقدم.

وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية الى مساعدة الشباب على النمو الاجتماعي والنفسي عن طريق المميزات الموجهة لرعاية الشباب ومعاونته على الانتظام في تشكيلات تهئ لهم فرص العمل الجماعي وتمنحهم فرص خدمة المجتمع, وذلك بهدف تأهيلهم وتنمية مهاراتهم لزيادة قدراتهم على البذل والعطاء.(٤)

وتعتبر طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تحقق المساعدة عن طريق استخدام الجماعات وديناميتها التي تميز بها في التركيز على اكتشاف امكانياتها وطاقات الأفراد واستخدامها من خلال عضويته في الجماعة لتحقيق النمو والتغير كأفراد وكجماعة سعياً في تغيير المجتمع في حدود أهدافه وثقافته.(٥)

وتستخدم خدمة الجماعة الأدوات والوسائل والأساليب العلمية التي من خلالها تمارس برامجها الجماعية, ومن هذه الأدوات المعسكرات التدريبية, فالمعسكرات كأداة لها جاذبية أكثر من أي أداة أخرى لوجود البرامج المتنوعة بها, وطبيعة الحياة الجماعية للمشتركين في مواقف مختلفة.(٦)

فالمعسكرات بصفة عامة ليست وليدة الحاضر بل هي بالغة القدم وهى وليدة الأنظمة العسكرية للتدريب والاستعداد للحرب وقد تطورت بظهور حركة الكشافة في أوائل القرن العشرين ثم ظهرت بعد ذلك المعسكرات الترويحية لشغل وقت الفراغ والترويح ثم ظهرت معسكرات الخدمة العامة ومعسكرات العمل لإنجاز مشروع معين يحقق خدمة البيئة.(٧)

فالمعسكرات التدريبية توفر للطالب فرصة جيدة للنمو المهني فهي وسيلة هامة وفعالة في اعداد الكوادر والقيادات الطلابية القادرة على تولى المهام المهنية بمهارة واقتدار, واعداد الشخصية المهنية, وصقلها بالمعارف والمهارات والقيم والسلوكيات الايجابية, وذلك من خلال توفير الطلاب في جماعات منظمة وتحت اشراف وريادة جيدة وواعية ومؤهلة يمكنها أن تلعب دوراً مؤثراً في تنمية شخصياتهم واستغلال طاقاتهم وتوظيفها في أنشطة برامج المعسكرات المتنوعة والتي تسمح اذا تم اعدادها وتخطيطها بمهارة.(٨)

كما تعتبر المعسكرات وسيلة تربوية هامة يمكن من خلالها توفير فرص طبيعة لاندماج وتوافق وتكيف الطلاب مع بعضهم البعض, فتنمو من خلالها العلاقات الاجتماعية, وتكسبهم القيم الايجابية كتحمل للمسئولية الاجتماعية, والعمل الجماعي, بجانب مساهمتها في خدمة المجتمع.

ونظراً لأهمية تلك المعسكرات التدريبية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, فقد نصت لوائح معظم الكليات والمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية على ضرورة مرور الطالب بخبرة المعسكرات, حيث تعتبر هذه المعسكرات ضمن خطة التدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة في نهاية العام الدراسي, فتحرص هذه المؤسسات التعليمية على إعداد وتنظيم هذه المعسكرات وإعداد برامجها بما يحقق أهدافها بالنسبة للطالب والبيئة, وهو ما يساعدهم في عملهم المهني بعد التخرج.

وتُعد الكلية والمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية من المؤسسات التربوية الهامة التى تهتم بإعداد الطلاب إعداداً علمياً وثقافياً وقيمياً واجتماعياً وبدنياً وكذلك إكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التى تؤهلهم لأداء أدوارهم فى الحياة والمشاركة الإيجابية فى بناء المجتمع، وذلك عن طريق تنمية قدراتهم وتنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم وبالتالي تعد خدمة المجتمع من أبرز وظائفها فى الوقت الحالى بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفَّعالة في الرأي والعمل، كما تنمى لديهم القدرة على المشاركة الاجتماعية، وتحمل المسئولية.(٩)

كما تحرص تلك الكلية والمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية على تنظيم المعسكرات التدريبية ليشارك فيها الطلاب, والتي تعمل على تعديل العملية العقلية والسلوكية والبيولوجية, بالإضافة إلى ما يكتسبه هؤلاء الطلاب من تعاون وتحمل المسئولية واحترام وتقبل الأخرين واحترام قيمة العمل والاحساس بالذات.(١٠)

وتعد قضية المسئولية الاجتماعية احدى أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام حيث إنها تنمية لجانب الوجود الاجتماعي ويحتاج اليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض ظواهر اللامبالاة وافتقاد الهوية وعدم تحمل المسئولية والكثير من المظاهر السلبية التي تعوق عملية التنمية (١١), لذا تعد تنمية المسئولية الاجتماعية مطلباً حيوياً في إعداد الطلاب لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من أجل المشاركة في بناء وتقدم المجتمع.

فلقد حث الاسلام على الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية حيث قال الله تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا), وفي الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئولٌ عن رعيته), فكل إنسان مسئول عن نفسه أولاً ومسئول اجتماعياً عن أسرته وجماعته, والجماعة مسئولة عن نفسها وعن أعضائها, فالمسئولية الاجتماعية ضرورة لصالح المجتمع بأسره, فهي حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية, فالفرد لا يعيش لنفسه فقط بل للأخرين, وذلك من أجل تحقيق أهداف المجتمع.

ولذا نرى المجتمعات تعتمد في إكساب أفرادها المعايير والقيم الاجتماعية والخُلقية علي عملية معقدة وطويلة من عمليات التعلم, وهي التنشئة الاجتماعية والتي تستهدف تأهيل الفرد اجتماعياً عن طريق غرس البعد الاجتماعي, وذلك من خلال تزويده بمجموعة من القيم التي تقود سلوكه وتوجه حركته في المجال الاجتماعي, فتنميتها لا تترتب عادة إلا علي فعل يقوم به الإنسان في إطار اجتماعي منظم , ذلك لأن المسئولية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان وفعله في صيغته الفردية أو الجماعية. (١٢)

ويلاحظ الباحث العديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف المسئولية الاجتماعية كالسلبية والتهاون والأنانية والبعد عن المشاركة الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة, وخاصة فئة الشباب الجامعي, ولذلك أصبحت تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

من القضايا الهامة التي يجب علي مؤسسات المجتمع الاهتمام بها, لأنها تضم الشريحة الواعية من فئات المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي, والقوة الدافعة لبناء المستقبل والأكثر قدرة علي التفاعل والاندماج والعطاء, فالجهل بالمسئولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطراً شديداً علي المجتمع, ويعتبر نوع من التخلف النفسي والاجتماعي.

وفي ضوء هذا السياق توجد عدة دراسات ذات علاقة مباشرة بالإشكالية البحثية, حيث تم الاطلاع على ما توصلت إليه تلك الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بموضوع البحث والاستفادة منها, مما ساهم في صياغة المشكلة البحثية المرتبطة بشكل سليم, وسوف نقوم بعرضها من خلال محورين أساسيين:

المحور الأول: دراسات تناولت المعسكرات التدريبية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة, وفي خدمة الجماعة بصفة خاصة ومنها:

دراسة **سعيد يماني ٢٠٠٠م:** حيث تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح على اكساب المهارات الخاصة بالمعسكرات التدريبية بالنسبة لطلاب الخدمة الاجتماعية, وكذلك التعرف على دور المعسكرات التدريبية في عملية الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية خاصة في عمليات اكتساب بعض المهارات المهنية اللازمة للمعسكرات, وقد انتهت الدراسة بصحة فروض الدراسة بوجود علاقة موجبة بين ممارسة النموذج المقترح وبين اكتساب الطلاب للمهارة في تنظيم المعسكرات, والمهارة في النواحي الإدارية, والمهارة في النواحي المالية, والمهارة في النواحي التغذية الخاصة بالمعسكرات, والمهارة في عملية إدارة المعسكرات, والمهارة في إدارة النشاط الرياضي والاجتماعي الخاصة بالمعسكرات.(١٣)

وتوصلت **هدى سليمان, أسماء أبوبكر** ٢٠٠٣م: إلى أن المعسكرات التدريبية حققت الهدف منها في تنمية شخصية الطالبات, وذلك عن طريق إكسابهن مجموعة من الخبرات والمهارات مما كان له الأثر الايجابي في سلوكيات الطالبات, حيث أصبحن بعد المعسكر أكثر إيجابية وتعاوناً ومشاركة وخبرة ومهارة من قبل تنفيذ المعسكر, كما توصلت الدراسة إلى وجود التأثير الايجابي للمعسكر على الطالبات في الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية.(١٤)

وأشارت **أماني البيومي** ٢٠٠٤م: إلى دور المعسكرات في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات الاجتماعية, والمتمثلة في مهارة إقامة العلاقات الاجتماعية, والمناقشات الجماعية والقيادية, وقد خرجت الدراسة بوجود دور إيجابي للمعسكرات في اكساب تلك المهارات, وقد جاء النشاط الرياضي في الترتيب الأول, ثم الاجتماعي والترويحي والثقافي بينما جاء النشاط الفني والأنشطة اليدوية في الترتيب الأخير من حيث مساهمتها في اكتساب المهارات الاجتماعية.(١٥)

بينما خرجت دراسة **مجدي تركس ٢٠٠٥م:** إلى أن المعسكر ساهم كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي, وذلك من خلال تنمية وعي المواطنين بالحفاظ على مجتمعهم المحلى, وتنمية التفاعل الجماعي والعلاقات الاجتماعية, والاتجاهات الايجابية لدي الشباب المشتركين في المعسكر, وتعديل اتجاهاتهم السلبية ومساعدة الشباب على اكساب المهارات الخاصة بتنمية المجتمع المحلي, وتوصلت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمعسكرات وإعداد دورات تدريبية للسادة الاخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذ المعسكر والاعداد والتخطيط الجيد للمعسكرات وتوفير الميزانية الخاصة لتنفيذ برامج المعسكر.(١٦)

وأشارت دراسة **محمد بسيوني٢٠٠٦م**: الى أهمية دور المعسكرات التدريبية للخدمة الاجتماعية في تنمية الجوانب الذاتية للأعضاء, والتي تتمثل في التدريب على التحدث والحوار الجيد, وتنمية القدرة البدنية, والقدرات المعرفية, وتنمية الجوانب الاجتماعية مثل مساعدة الأعضاء على تكوين العلاقات الاجتماعية, والمناقشات الجماعية, وتعلم القيادة الذاتية والتبعية, ومساعدة الأعضاء على الاتصال ببعضهم البعض, ومساعدتهم على المشاركة في تنفيذ الأعمال الجماعية بالمعسكرات.(١٧)

وهدفت دراسة **محمد بهاء الدين ٢٠٠٧م**: الى الوقوف على مدى فعالية المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في تنمية شخصية الطالب ونضجه المهني وتنمية قدراته على العمل الجماعي واكسابه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية, وكذلك التوصل إلى بعض المؤشرات التي تساعد على وضع وتطوير المعسكرات التدريبة لطلاب الخدمة الاجتماعية بما يحقق أهداف هذه المعسكرات في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية, وقد خرجت الدراسة بمجموعة من المؤشرات منها أهمية تنوع وتكامل البرامج والأنشطة بما يحقق الأهداف في اكساب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم, وكذلك ضرورة تنوع المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال ورش العمل مع وجود أكثر من وسيلة لتعليم المهارات.(١٨)

وأشارت دراسة **أمل منصور ٢٠٠٨م:** إلى قياس تأثير اتباع وممارسة المشاركة في المجالات التدريبية وتأثير المشاركة في تنمية ثقافة العمل الجماعي من خلال المعسكرات التدريبية, وأظهرت الدراسة أهمية المشاركة في المعسكرات التدريبية على العمل الجماعي للأعضاء, كما تؤكد الدراسة على أن المعسكرات التدريبية تحقق أهداف هامة في الجوانب الشخصية والاجتماعية والمهنية في الخدمة الاجتماعية.(١٩)

وسعت دراسة **علي التمامي ٢٠١١م:** إلى تقييم فاعلية المعسكرات التدريبية في تنمية المهارات القيادية للطلاب, وقد أوصت الدراسة بضرورة التوسع في الحلقات النقاشية التي تسهم في تعديل الاتجاهات السلبية وتنمي المهارات القيادية لديهم, مع ضرورة تنوع الأنشطة وزيادة الندوات والمحاضرات للطلاب بما يقوي فيهم ويزكي روح المنافسة, وينمي اتجاهاتهم الايجابية ويكسبهم المهارات القيادية.(٢٠)

وهدفت دراسة **رفعت عبدالمنعم عكاشة ٢٠١١م:** إلى اختبار العلاقة بين المعسكرات التدريبية كأداة في خدمة الجماعة وعلاقتها بتدعيم الانتماء لدى الشباب, وانتهت الدراسة الى وجود علاقة بين المعسكرات وتدعيم المشاركة في الحياة الاجتماعية وتحمل الواجبات والمسئوليات وتقبل أهداف المجتمع, وكذلك الاحساس بالاستقرار والأمن لدى الشباب, بما يؤدي إلى زيادة الانتماء واكتساب الاتجاهات الايجابية.(٢١)

وهدفت دراسة **مصطفي حبيب ٢٠١٥م:** الى اختبار العلاقة بين ممارسة المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية وأثارها في العمل على تنمية الاتجاه نحو تعليم الخدمة الاجتماعية لدى الطلاب باعتبارها إحدى وسائل التعبير بالنسبة للبرنامج في طريقة خدمة الجماعة, وقد انتهت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية وتنمية الاتجاه نحو تعليم الخدمة الاجتماعية لدى الطلاب والمتمثلة في الجانب المعرفي, والوجداني, والسلوكي, لاتجاه الطلاب نحو تعليم الخدمة الاجتماعية, وأشارت الدراسة بضرورة الاهتمام

بالمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية, والعمل على تطويرها وتضمينها البرامج والأنشطة التي تدعم الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو المهنة وتعلمها, والعمل على ازالة كافة المعوقات التي تعوق تنفيذ المعسكرات سواء كانت مادية أو تنظيمية.(٢٢)

المحور الثاني: دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية بصفة عامة وفئة الشباب الجامعي بصفة خاصة:

أشارت دراسة **نورهان فهمى ٢٠٠١م:** التعرف على اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية كجزء من المسئولية الاجتماعية، وكذلك وضع تصور مقترح لدور خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي نحو المشاركة السياسية، ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية كانت متوسطة، بالرغم من معرفتهم لأدوارهم السياسية، وأن درجة الفهم للشباب الجامعي للمشاركة السياسية متوسطة.(٢٣)

واستهدفت دراسة **يوسف الرميح, محمود صادق ٢٠٠٤م:** تصميم برنامج مقترح للتدخل المهنى فى خدمة الفرد يتمثل فى العلاج الواقعى وذلك لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب بعد التدخل المهنى باستخدام أساليب العلاج الواقعى فى خدمة الفرد لصالح المجموعة التجريبية.(٢٤)

وحاولت دراسة **Tracy ٢٠٠٥م:** ايجاد العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وتنمية المهارات القيادية للطلاب في المدارس الثانوية, وعلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وتأثيرها على المشاركة في تحمل المسئولية والقيادة, وما هي أكثر البرامج الاجتماعية تأثيرا على الطلاب, وأكدت الدراسة على أهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية لدى الطلاب لتنمية المهارات الاجتماعية مثل مهارة القيادة وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.(٢٥)

وأشارت دراسة **إيريك داي Eric Dey ٢٠٠٨م:** إلى الإجابة على ما دور الجامعات الأمريكية فى تنمية المسئولية الشخصية والاجتماعية للطلبة؟ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة تركيز الجامعات أكثر على تنمية المسئولية الشخصية والاجتماعية للطلبة، كما يجب أن تهتم بتهيئة البيئة الجامعية بالشكل الذى يساعد الطلبة على تحقيق الشعور بالتكافل والتكامل الشخصي والأكاديمي.(٢٦)

وبينت **دراسة ماريلا توريس Marilela Torres ٢٠٠٩م:** التعرف علي طبيعة المسئولية الاجتماعية كأساس لبرنامج الخدمات الجامعية, والتعرف علي أثر دمج الطلاب في مختلف قطاعات المجتمع, وتوعيتهم بواقع المشكلات الاجتماعية وبوضع حلول لها, وتوصلت الدراسة إلي أن اعتماد نموذج المسئولية الاجتماعية هو أفضل وسيلة لتعزيز التعليم الشامل بين طلاب الجامعات, وأن التفكير النقدي والتعلم الذاتي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مؤشراً علي السلوك المسئول اجتماعياً.(٢٧)

وهدفت دراسة **أماني صالح ٢٠٠٩م:** إلى تصميم برنامج مقترح فى خدمة الجماعة وتنمية خصائص المواطنة الصالحة والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب المشاركين فى النادى الصيفى، وذلك من خلال تنمية الشعور بالانتماء والمسئولية الاجتماعية والمحافظة على الممتلكات العامة،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة إيجابية بين البرنامج المقترح فى خدمة الجماعة وتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية.(٢٨)

وبينت دراسة **كيلفرت روبرت Calvert Robert ٢٠١١م:** دور الجامعة فى تعليم الطلاب السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية فى قضايا المجتمع وتحمل المسئولية من خلال المشاركة فى الأنشطة التى تعزز الديمقراطية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التى تتيحها للطلاب من خلال دراستهم تساعدهم فى تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء وتسهم فى ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.(٢٩)

واستهدفت دراسة **نجلاء فرغلي ٢٠١٤م:** التعرف علي المحددات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي في المجتمع المصري سلباً وايجاباً وذلك تجاه كل من الأسرة، والدين، والعادات الاجتماعية، والقانون، والتعرف علي الاسباب التي تؤدي الي فقدان المسئولية الاجتماعية, وحاولت الدراسة الاجابة علي ما أهم المحددات الاجتماعية والثقافية التى تؤثر في المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي, وتوصلت هذه الدراسة الي أن المحددات الاجتماعية والثقافية لهما التأثير الأول في وفاء الشباب بمسئولياتهم الاجتماعية تجاه الأسرة وتجاه المجتمع، وأن مستويات المسئولية الاجتماعية وأولوياتها عند معظم الشباب في كل من الريف والحضر هي علي المسئولية تجاه الذات والمسئولية تجاه الأسرة, وأن هناك ضعفاً في الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع.(٣٠)

وأظهرت دراسة **رامي عابدين ٢٠١٥م:** الي اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام وتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي وحاولت الاجابة علي العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الي نتائج من أهمها أن نموذج التركيز علي المهام كان له دور في تعديل بعض الأفكار السلبية لدي الشباب الجامعي والمتمثلة في انخفاض مستوي المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، وانخفاض مستوي المشاركة في الانشطة الطلابية لدي الشباب الجامعي بالإضافة الي انخفاض مستوي الانتماء لدي الشباب الجامعي وان النموذج كان له دور هام وفعال في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي.(٣١)

وبينت دراسة **أسامة حسن ٢٠١٧م:** واقع المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي تجاه جماعة الرفاق, والتعرف علي اهم الوسائل التي يتم بها استقطاب الشباب الجامعي, والتعرف علي الآثار المترتبة علي استقطاب الشباب الجامعي والتعرف علي الفروق نحو الآثار المترتبة علي الاستقطاب وفقا للمتغيرات التالية: (النوع, محل الإقامة, المشاركة في الأنشطة الطلابية), ومحاولة التوصل إلي تصور تخطيطي مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي للحد من الآثار المترتبة علي الاستقطاب, وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأمور الذاتية تأثيرا علي المسئولية الذاتية لدي الشباب الجامعي تتمثل في الشعور بأن النجاح والفشل في هذه الأيام متساويان، والشعور بالضعف الشديد أمام تحقيق الرغبات، والشعور بالقلق والإحباط في كثير من الأحيان، والشعور بالقدرة علي العمل منفردا بدون مشاركة الآخرين، والاهتمام بتطوير الذات باستمرار, أسفرت نتائج الدراسة أن أكثر الوسائل استقطابا للشباب تتمثل في الإغراء بالمال ووسائل الإعلام

و جماعة الأصدقاء ومواقع التواصل الاجتماعي, كما أسفرت نتائج الدراسة أن الآثار المترتبة علي الاستقطاب تمثل في العنف والتطرف وضعف الانتماء للوطن.[٣٢]

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة للمحور الأول والخاص بالمعسكرات التدريبية, والمحور الثاني والخاص بتنمية المسئولية الاجتماعية, تبين ما يلي:

- اشتملت البحوث والدراسات السابقة على المعسكرات التي تقيمها الجامعات والكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من حيث نوعيتها وأهميتها وطرق ادارتها والهيكل الاداري والاشرافي الذي تشمله هذه المعسكرات, بينما لم تتناول هذه الدراسات السابقة مدي فعالية دور هذه المعسكرات وتأثيرها على طلاب الخدمة الاجتماعية نحو تنمية المسئولية الاجتماعية المتنوعة, وهذا ما تسعي إليه الدراسة الراهنة.

- سعت بعض الدراسات التعرف على دور تلك المعسكرات في تنمية المهارات القيادية, وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي, والاتجاه نحو تعليم الخدمة الاجتماعية لطلابها, وعلى تدعيم الجوانب الذاتية والشخصية, مثل دراسة كلاً من (سعيد يماني ٢٠٠٠م, هدى توفيق, أسماء أبو بكر ٢٠٠٣م, أماني البيومي ٢٠٠٤م, مجدي تركس ٢٠٠٥م, محمد البسيوني ٢٠٠٦م, محمد بهاء الدين ٢٠٠٧م, أمل منصور ٢٠٠٨م, محمد حسان ٢٠١٠م,علي التمامي ٢٠١٠م, رفعت عكاشة ٢٠١١م, مصطفي حبيب ٢٠١٥م, أما الدراسة الحالية فهي تسعى إلى تفعيل دور المعسكرات التدريبية ومدى كفاءتها على تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

- على الرغم من تناول هذه الدراسات السابقة للمعسكرات التدريبية إلا أنها لم تركز على مدى فعاليتها وقدرتها على تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية, ومعرفة المعوقات التي تحول دون ذلك وتحديد فعاليتها, وما هي أهم المقترحات التي تزيد من فعاليتها في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, وهذا ما تتناوله تلك الدراسة الراهنة.

- كما تناولت بعض الدراسات الخاصة بتنمية المسئولية الاجتماعية بضرورة المشاركة السياسية والانتخابات البرلمانية لدى الشباب الجامعي كجزء من عمليات تنمية المسئولية الاجتماعية, وكذلك تنمية الاتجاه نحو مشكلة الحوادث المرورية, ودور الجامعة في تنمية المسئولية الاجتماعية كوسيلة لعزيز التعليم الشامل, وكذلك المواطنة بين الطلاب المشاركين في النادي الصيفي, والاستقطاب والتطرف, وضعف الانتماء للوطن, مثل دراسة كلاً من (نورهان فهمي ٢٠٠١م, يوسف الرميح, محمود صادق ٢٠٠٤م, Eric Day٢٠٠٨م, أماني صالح ٢٠٠٩م, رامي عابدين ٢٠١٥م, أسامة حسن ٢٠١٧م, إلا أن الدراسات السابقة تختلف عن الدراسة الحالية في أنها تتناول تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال المعسكرات التدريبية.

- كما استفادت تلك الدراسة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها, وكتابة المفاهيم والبناء النظري, وفي تصميم أدوات الدراسة.

وفي ضوء تحليل تلك الدراسات, وما انتهت إليه من نتائج وتوصيات, وما آلت إليه المقابلات شبه المقننة التي أجريت مع الخبراء والمتخصصين, وعمل الباحث مدرساً لمادة اعداد وتنظيم المعسكرات لطلاب الخدمة الاجتماعية, وملاحظته المباشرة لغياب وضعف المسئولية الاجتماعية في المشاركة الفعالة نحو المعسكرات التي تنظمها الكلية, تمكن الباحث من صياغة مشكلة البحث والتي تتمثل في:

تقويم فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

١. يمثل الشباب الجامعي طاقة بشرية هامة ومؤثرة فى كيان المجتمع، وهم الطليعة الواعية من بين الشباب، التى تقع عليها مسئولية التفاعل الصحيح مع متطلبات خطط التنمية بعد إكمالهم الدراسة والدخول فى سوق العمل.

٢. يعتبر الشباب ركيزة المجتمع الأساسية وحجر الزاوية في التنمية والتقدم, خاصة الشباب الجامعي فهم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاط وقدرة ورغبة في العمل والعطاء, ومنهم طلاب الخدمة الاجتماعية.

٣. تعتبر المعسكرات وسيلة هامة لتنمية شخصية الطلاب المهنية واكسابهم العديد من المهارات والخبرات والقيم والاتجاهات ومواجهة العديد من المشاكل المجتمعية والاسهام في تنمية المجتمع وتطوره.

٤. توصية العديد من المؤتمرات والدراسات والأبحاث العلمية بضرورة تطوير المعسكرات التدريبية, والاهتمام بما يسهم في تطوير مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة خدمة الجماعة وزيادة فاعليتها, وذلك باعتبارها أحد وسائل برنامجها.

٥. إيمان الباحث بأهمية الدور الذي تقوم به طريقة خدمة الجماعة, وما يقوم به أخصائي الجماعة, ومساهمته الفعالة في تنمية المسئولية الاجتماعية بكافة أشكالها لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, من خلال المشاركة في المعسكرات التدريبية, حتي يصبحوا أكثر فاعلية وحيوية داخل المجتمع.

٦. ندرة الدراسات التي تناولت فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, في حدود علم الباحث.

تساؤلات الدراسة: - تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي وهو:

" ما مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية "

وينطلق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟

٢. ما مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الفهم بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟

٣. ما مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق المشاركة بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟

٤. ما هي أهم المعوقات والصعوبات التي تحد من فاعلية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟

٥. ما هي أهم المقترحات التي تزيد من فاعلية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:- تنطلق الدراسة من هدف رئيسي وهو:

" التعرف على فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية "

ويتضمن من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

١. التعرف على فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٢. التعرف على فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الفهم بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية .

٣. التعرف على فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق المشاركة بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٤. التعرف على أهم المعوقات والصعوبات التي تحد من فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٥. التوصل إلى أهم المقترحات التي تزيد من فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية .

مفاهيم الدراسة والإطار النظري :-

أولاً: مفهوم التقويم Evaluation:

يعرف التقويم على أنه جمع الحقائق والمعلومات المرتبطة بالإنجازات والأعمال التي تم ممارستها خلال فترة محددة وواضحة حيث تشمل الحقائق جوانب كمية وأخرى كيفية.[٣٣]

كما أنه عبارة عن وسيلة موضوعية تستهدف الكشف عن طبيعة التأثير الكلي أو الجزئي لبرنامج أو مشروع من المشروعات.[٣٤]

كما أنه يشير إلى الطريقة المنظمة لتحديد قياس مدى نجاح برنامج معين في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.[٣٥]

ويقصد بالتقويم بأنه القيام بمجموعة من الإجراءات العلمية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة فى ضوء ما اتفق عليه من معايير وما وضع من تخطيط مسبق، والحكم على مدى فاعلية وكفاءة هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات فى التنفيذ بقصد تحسين الأداء.[٣٦]

ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة: هي تلك العملية التي تقيس مدى ما تحققه تلك المعسكرات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية من استفادة وعائد فيما يتعلق بتنمية المسئولية الاجتماعية(قياس المخرجات), أو قياس فعالية هذه المعسكرات في تحقيق أهدافها, وكذلك كونها عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في دور تلك المعسكرات التدريبية وقدرتها على تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية والتي تتمثل في بعد الفهم وبعد الاهتمام وبعد المشاركة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: مفهوم الفعالية: Effectiveness

يشير مفهوم الفعالية في اللغة العربية إلى مقدرة الشيء على التأثير.[٣٧]

وفي علم النفس بأنها: لفظ يطلق على كل عمل أو وضع من أوضاع التعليم يبادر إليها المرء ويمارسه مدفوع في الرغبة والاهتمام لنية الوصول من وراء ذلك إلى هدف منشود أو غاية مرجوة.[٣٨]

وفي الخدمة الاجتماعية بأنها القدرة على مساعدة العميل على إنجاز الأهداف في فترة زمنية محددة.[٣٩]

ويقصد بالفعالية في هذه الدراسة: مدى قدرة وكفاءة المعسكرات التدريبية التي تقيمها معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية والمتمثلة في تحقيق الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية, وتحقيق الفهم بالمسئولية الاجتماعية, وتحقيق المشاركة بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: مفهوم المعسكرات التدريبية:

تعرف على أنها خبرة تعاونية ابتكارية تعليمية لحياة الجماعة في الخلاء لممارسة حياة الجماعة في بيئة طبيعة ولمدة معينة وتحت اشراف ريادة مؤهلة وتتوفر فيها خبرة تربوية تتسم بالابتكارية والابداعية لحياة الجماعة.[٤٠]

كما إنها عبارة عن تجمعات إنسانية صغيرة أو كبيرة يعيش في نطاقها الشباب مع ريادة مؤهلة من خلال برامج معدة ذات أهداف مقصودة توفر الفرص للخبرات المباشرة في مختلف نواحي الحياة وتكتسبهم الخصائص التي تزودهم بالمهارات التي يرغبون فيها والتي تقابل احتياجاتهم.[٤١]

ويعرف الباحث المعسكرات التدريبية على أنها عبارة عن :

١. وسيلة تربوية هامة من وسائل التعبير في خدمة الجماعة والتي تستخدم في كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية لتحقيق أهداف متنوعة.

٢. يجب توفير المعدات والأدوات والمهمات والموارد البشرية التي يجعلها صالحة لتواجد أعضاء الجماعة والمتمثلة في طلاب الفرقة الثالثة بقسم الخدمة الاجتماعية.

٣. يهدف الى تحقيق هدف مشترك وهو تنمية المسئولية الاجتماعية والقدرة على تحملها لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٤. يركز هذا المعسكر على أهمية العمل الجماعي والتعاون والمشاركة بين الطلاب.

٥. يشرف على هذا المعسكر هيكل اداري وتنظيمي ذات خبرة وكفاءة عالية يستطيعون توجيه الطلاب وتنمية مسئولياتهم الاجتماعية .

أهدف وأغراض المعسكرات التدريبية:

١. تنمية شخصية الأعضاء ومقابلة حاجاتهم وتنمية قدراتهم ومهارتهم.

٢. مساعدة الأعضاء على تحمل المسئولية عن طريق توزيع المسئوليات العديدة عليهم.

٣. تنمية الميل الي المشاركة التعاونية مع الغير خلال البرامج والأنشطة المختلفة بالمعسكر.

٤. التدريب على القيادة والتبعية ومساعدة القائد على القيام بالدور القيادي الذي يتفق مع استعداداته وموهبه.

٥. تتيح الفرصة لاكتساب النمو الاجتماعي والعقلي والبدني من خلال اكتساب مهارات جديدة.

٦. تتيح المعسكرات الفرصة لتنمية القدرة على الابتكار والابداع.[٤٢]

ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق مجموعة من الأنشطة والبرامج والتي من بينها ما يلي:

- البرامج الجماعية التي تمارس داخل المعسكرات كالأنشطة الفنية والرياضية والثقافية والاجتماعية والسمر وممارسة الحياة الجماعية داخل تنظيم معين وفق اشراف واعي.
- زيادة الأجهزة والمؤسسات والقيادات الموجودة في البيئة التي يقام بها المعسكر.
- تنفيذ مشروع الخدمة العامة والبيئية كنظافة البيئة وتجميلها ومشروعات الدهانات والتشجير أو ترقيم المنازل وغيرها من المشروعات.
- اجراء بحث ميداني بحيث يشارك الطلاب في جمع البيانات والاتصال بالمبحوثين واجراء مقابلات مع المسئولين والقيادات في المجتمع ثم تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها.[٤٣]

ومن أهم العوامل التي تساعد المعسكرات التدريبية على تنمية المسئولية الاجتماعية وتحملها لدى أعضاء الجماعة هي:

١. مساعدة الأعضاء على مواجهة المواقف الاجتماعية سواء كانت في الجماعة ذاتها, أو مع الجماعات الأخرى بالمعسكر.

٢. العمل على مساعدة الأعضاء في التعرف على ذاتهم, وذلك من خلال معرفتهم بقدراتهم وامكاناتهم وحاجاتهم.

٣. العمل على ضرورة مشاركة الأعضاء مع زملائهم في أداء الواجبات والأعمال المحددة لهم بحماس وعلى أنها ضرورية لنجاح المعسكر.

٤. العمل على ضرورة تنوع برامج وأنشطة المعسكر لمساعدة الأعضاء على المشاركة الفعلية في هذه الأنشطة والتي يجب أن تشبع احتياجاتهم.

٥. مساعدة الأعضاء علي تحديد أهدافهم بواقعية من خلال الحوار الديموقراطي والمناقشات الجماعية واللقاءات المتعددة بين المسئولين والأعضاء, ثم تزويدهم بالمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات التي تساعدهم على تحقيق هذه الأهداف.

٦. مساعدة الأعضاء علي الاتصال ببعضهم البعض داخل الجماعة التي يشتركون في عضويتها, وكذلك الاتصال بالأعضاء في الجماعات الأخرى بالمعسكر.

٧. مساعدة الأعضاء على الاشتراك في المعسكرات المختلفة, وضرورة توزيعهم على جماعات متعددة بحيث يتولى العمل معها أحد الرواد الذين لهم خبرة في ذلك العمل.

٨. ضرورة أن يسود المعسكر جو من الديموقراطية والحرية حتى يتمكن الأعضاء من التعبير عن أنفسهم واشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

٩. العمل على ضرورة جعل المعسكر محببا لنفوس الأعضاء عن طريق ممارسة الأنشطة التي تشبع حاجاتهم ورغباتهم ومشاركتهم في صنع القرارات المنظمة للعمل بالمعسكر والالتزام بالعدالة والموضوعية في التعامل مع الأعضاء.[٤٤]

أهمية المعسكرات في خدمة الجماعة:

تعتبر طريقة خدمة الجماعة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي لها فاعليتها مع الأعضاء نحو تنمية قدراتهم واكسابهم العديد من السلوكيات الايجابية والمهارات والمعارف التي تساعدهم على تحديد المشكلات وكيفية التغلب عليها من خلال مشاركتهم الايجابية في برامج ومشروعات تنموية ومنها اشتراكهم في المعسكرات.[٤٥]

فعن طريق تلك المعسكرات نستطيع أن نجعل الأعضاء يدركون قيمة العمل في الحياة, وقيمة الوقت الذي نعيشه في جماعة من جماعات المعسكر وتجعلهم يدركون قيمة الحياة الجماعية, وقيمة التعاون, كما أن تلك المعسكرات توفر فرص الاعتماد على النفس ويتيح فرص تكوين علاقات ودية بين الأعضاء.[٤٦]

ومن ثم تعتبر تلك المعسكرات وسيلة من الوسائل التربوية ومن الأدوات الهامة في خدمة الجماعة والتي لها جاذبيتها أكثر من أي أداة أخرى لدى الأعضاء, فتوفر تلك المعسكرات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, فرص طبيعية لاندماجهم مع بعضهم البعض, فتقوى عملية الاتصالات وتنمو العلاقات الاجتماعية, ويكتسبوا القيم الايجابية التي تمكنهم من تحمل المسئولية الاجتماعية, والاعتماد على النفس والتعاون وحب العمل, واحترام النظم العامة والعمل بموجبها, واكتسابهم للمعارف والقيم والمهارات والخبرات والاتجاهات الايجابية, إلى جانب مساهمتها الفعلية والايجابية في خدمة البيئة وتنمية المجتمع, وذلك من خلال تدريب هؤلاء الطلاب على تنمية المسئولية الاجتماعية وتحملها.

وتتمثل أهمية المعسكرات التدريبية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية على النحو التالي:

١. تنمية الاحساس بأنه جزء من الطبيعة: حيث يعتمد العضو في حياة المعسكرات على الطبيعة في اشباع احتياجاته البدنية.

٢. التربية الصحية: حيث يحتم المعسكرات العضو على اتباع العادات الصحية, كتنظيم مواعيد الطعام, ونوع وكمية الغذاء, وممارسة الانشطة الأخرى مثل قطع الأخشاب, وتنمية القدرة على التحمل, والتخلص من الضغوط النفسية.

٣. التربية لوقت الفراغ والترويح: والتي تتمثل في تنمية مهارات عامة يمكن استخدامها في وقت فراغه, وتنمية قدراته الابتكارية, وتنمية تذوق حياة الخلاء.

٤. تنمية الشخصية: حيث تتيح المعسكرات فرصا عديدة لمقابلة الاحتياجات بأهمية الانتماء للجماعة, وتنمية الاعتماد على النفس, والقدرة على تقبل الأخرين.

٥. التربية لممارسة الديموقراطية والحياة التعاونية: ويتم ذلك من خلال عضوية المجالس المختلفة بالمعسكر, وهي فرصة للتعود على ابداء الرأي والتعبير الحر عن الآراء واتجاهات وأفكار الأعضاء الذين يكونون مجتمع المعسكر.

٦. التربية الوجدانية: حيث تنمي الحياة الاجتماعية بالمعسكرات فرص عديدة لتنمية الوجدانية لدى الأعضاء المشاركين مثل القدرة على العطاء والحب والولاء والانتماء والعطف والاحترام والتضحية.[٤٧]

رابعاً: مفهوم المسئولية الاجتماعية:

يُشير مفهوم المسئولية الاجتماعية في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي.[٤٨]

وفي الخدمة الاجتماعية إلي مسئولية الفرد عن ذاته أمام الجماعة التي ينتمي إليها, وهي ترتبط بأنماط الأدوار المختلفة ويُمكن أن تكون فردية أو جماعية.[٤٩]

وعرفتها هيملتون وفلانجان (Hamilton & Flanagan) بأنها "شعور الفرد بالالتزام تجاه الجماعة وإدراكه للمنفعة المتبادلة مع الآخرين والسعي لتحقيق المصلحة العامة.[٥٠]

وعرفتها بارنابى (Barnaby) بأنها الشعور الذى يمتلكه الفرد فى مجتمع ما من المجتمعات نحو الجماعة التى يعيش بينها ويشاركها، ولديه مسئولياته والتزاماته تجاهها من خلال ما يقوم به من مراعاة للقيم والتقاليد المجتمعية، وتناول مشكلات المجتمع والتعامل معها وحلها.[٥١]

وأشار إليها (Cough) على أنها شعور الفرد بواجبه الاجتماعي تجاه نفسه، ومن يعيش معهم من أبناء مجتمعه، ومسئولية الفرد الاجتماعية تتحدد بمقدار استعداده بالإقرار بنتائج تصرفاته تجاه جماعته التي ينتمى إليها فلا معنى للمسئولية الاجتماعية دون إدراك الفرد لما يترتب على أعماله من نتائج وتبعات.[٥٢]

ويُقصد بمفهوم تنمية المسئولية الاجتماعية إجرائيا في هذه الدراسة ما يلي:

ما يقوم به أعضاء الجماعة والمتمثلة في بعض من طلاب الخدمة الاجتماعية من واجبات وأدوار ومهام ومسئوليات تهدف إلي تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم لتحقيق الأبعاد التالية:

١. **الاهتمام:** ويقصد به اهتمام هؤلاء الطلاب بتصرفاتهم طبقاً لقواعد المعسكر وحرصهم علي تنفيذ المسئوليات, وتقبلهم الأدوار التي يُكلفون بها .

٢. **الفهم:** ويقصد به فهم هؤلاء الطلاب بالمسئوليات التي تُسند إليهم, وفهم اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمعسكر التي تنظمه الكلية, وشعورهم بدورهم الفعَّال تجاه ذلك المعسكر.

٣. **المشاركة:** وهي مشاركة الطلاب مع بعضهم فيما يُسند إليهم من مهام وأنشطة بذلك المعسكر.

أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

تعتبر المسئولية الاجتماعية من القضايا المهمة التي يجب علي مؤسسات المجتمع الاهتمام بها وتنميتها داخل الفرد, لأن سلوك المسئولية الاجتماعية لا ينمو إلا في بيئة ثقافية واجتماعية تتسم بالحرية والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة.(٥٣)

فتنمية المسئولية الاجتماعية من السمات الانسانية التي يجب غرسها داخل المجتمع, حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسئولية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع, وذلك لأنه يعكس أسلوب حياته الجديدة, فضلاً عن تقديره لمسألة الاحترام الذاتي واهتمام الآخرين.(٥٤)

ولا تقتصر دراسة المسئولية الاجتماعية على الفرد أو الجماعة فقط، بل هي ضرورية لصلاح المجتمع ككل، والمجتمع بحاجة ماسة إلى الفرد المسئول اجتماعياً ومهنياً وقانونياً والمسئولية الاجتماعية تجعل الفرد عنصراً فعَالاً في المجتمع بعيداً عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة مهتماً بمشكلات غيره من الناس اهتماماً يُحفزه للمساهمة الفعلية في حلها.(٥٥)

كما تُعتبر المسئولية الاجتماعية ضمن القيم الاجتماعية التي تُوجه سلوك الانسان في علاقته مع الآخرين, وتُؤثر علي مدي إحساسه بالمسئولية عنهم, كما أن لها أثراً واضحاً في إحداث الترابط بين الأفراد بعضهم البعض وبين الجماعات بعضها ببعض داخل المجتمع.(٥٦)

وما يلمسه ويشعر به المجتمع من خلل واضطراب يرجع فى جانب كبير منه إلى النقص فى نمو تلك المسئولية الاجتماعية, وإلى تلك التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السريعة فى المجتمعات، بينما يبقى التغيير فى الشخصية متأنياً ومترديا لأنه يمر بمراحل طويلة من التنشئة التربوية، ولهذا السبب يشعر الفرد بأنه غريب أمام هذا التغيرات السريعة.(٥٧)

كما إن انتشار العديد من مظاهر ضعف المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة فى الآونة الأخيرة، كالسلبية واللامبالاة، وعدم الالتزام بمواعيد المحاضرات، بالإضافة إلى عزوفهم عن المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية والاتحادات الطلابية (٥٨) , لذا أصبحت تنمية تلك المسئولية الاجتماعية لأفراد المجتمع بصفة عامة, ولطلاب الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة, من الأمور الهامة, لأن الشعور بها يُزيد من ثقة الطالب بنفسه, وهذه الثقة تجعله قادراً علي خدمة مجتمعه,

وتجعله فعّالا في الوسط الذي يعيش فيه, فالطالب المسئول والقادر على تحمل المسئولية يكون قادر على أن يقود الجماعة ويتحمل مسئوليتها.

فتأتى أهمية تنميتها وبذل جميع الجهود فى سبيل تحملها من قبل مؤسسات المجتمع بصفة عامة ومؤسساته التربوية والتعليمية بصفة خاصة كالجامعات, وذلك عن طريق تزويد طلابها بتطبيقاتها التربوية والتي تأخذ صورًا متنوعة مثل تحفيزهم على المشاركة الاجتماعية والابتعاد عن السلبية, فتنميتها تكون بمثابة دافع إيجابياً وقوياً للانطلاق والمشاركة في مشروعات الخدمة العامة، والمشاركة فى تنمية مجتمعهم، مما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع العام، فلولا المسئولية الاجتماعية ما استقامت حياة الإنسان وما استقرت المجتمعات وانتظمت, فأصبحت تنميتها أمراً هاماً وملحاً يطلبها الفرد والجماعة والمجتمع بأثره.

أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب فى الدراسة الحالية هى:

١- **الاهتمام Concern:** وهو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد والحرص علي استمرار تقدمها والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلي تفككها أو إضعافها.[٥٩]

والاهتمام له عدة سمات كالتالي :

أ. اهتمام الفرد بالآخرين, وتكوين علاقات طيبة معهم .

ب. المشاركة الفعالة بكل صورها, والمبادرة في حل مشكلاتهم .

ج. محاولة فهم المغزى الاجتماعي للأفعال.[٦٠]

ويتضمن الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية أربعة جو انب وهي كالتالي :

المستوي الأول: وهو الانفعال مع الجماعة: وهو أبسط صورة الاهتمام بالجماعة, وأقلها تقدماً, ويقصد به مسايرة الفرد انفعالياً بما يحدث في الجماعة بدون قصد أو اختيار أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأفراد, فالفرد في هذا المستوي يساير الجماعة انفعالياً وبصورة لا إرادية, الحالة عند هذا المستوى هى حالة ارتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجرى فى الجماعة دون إختيار أو قصد أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء فالفرد عند هذا المستوى مساير إنفعالياً.[٦١]

المستوي الثاني: وهو الانفعال بالجماعة: يعتبر هذا المستوي أفضل من المستوي السابق, ويقصد به التعاطف مع الجماعة, ويدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة

المستوي الثالث: وهو التوحد مع الجماعة: ويقصد به أن يشعر الفرد أنه والجماعة شيء واحد, وأن خيرها خيره , وضرها ضره , أي وحدة المصير مع الجماعة التي ينتمي اليها.[٦٢]

المستوي الرابع: وهو تعقل الجماعة: ويقصد به معنيان الأول : استبطان الجماعة ويقصد به أن الجماعة تصبح في عقل وفكر الفرد, أي تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي سواء كانت ضعيفة أو قوية متماسكة أو مفككة, أما المعني الثاني: الاهتمام المتفكر بالجماعة أي الاهتمام المتزن بمشكلات الجماعة ومصيرها ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها ونظمها, وهذا المستوي الأعلى للاهتمام بالجماعة كعنصر أساسي من عناصر وأبعاد المسئولية الاجتماعية.[٦٣]

٢ . **الفهم Understanding :** وهو مدي قدرة أعضاء الجماعة علي إدراك أغراض وأهداف الجماعة وثقافتها ومدي إدراكهم لأفعالهم وسلوكهم وتصرفاتهم داخل الجماعة أو المحيط الاجتماعي الخارجي لها.(٦٤)

وينقسم الفهم إلي قسمين أساسيين: **الأول:** في فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية مؤسساتها ونظمها وعاداتها وتاريخها وقيمها, وكذلك فهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة, ومدي تماسكها وتصور مستقبلها, **ويتمثل الثاني:** في فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله أي إدراك الفرد لأثار أفعاله وتصرفاته وقراراته علي الجماعة, حيث يفهم الفرد القيمة الاجتماعية لأفعاله الصادرة منه.(٦٥)

٣ . **المشاركة Participation :** ويُقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يُمليه عليه الاهتمام، وما يطلبه الفهم من أعمال تُساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها, وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها.(٦٦)

وتتمثل جوانب المشاركة في الآتي:-

أ . **التقبل:** أي تقبل الفرد لدوره أو لأدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من توقعات وسلوكيات, ويُعد هذا التقبل ضرورياً حتي لا يشعر الفرد بأنه واقع تحت تأثير الصراع نتيجة عدم تقبله لدور معين أو شعوره بعدم ملائمة الدور له .

ب . **المشاركة المنفذة:** أي العمل الفعلي المشترك مع الجماعة لتنفيذ وإنجاز ما تتفق عليه الجماعة

ج . **المشاركة المقومة:** وهي مشاركة موجهة تهدف إلي تقويم أعمال وإنجازات الجماعة , والفرد هنا يقوم بدورين: فهو قد يكون منفذاً ومقوماً في وقت واحد, وأن سلامة الجماعة تحتاج إلي كلاً من النوعين من المشاركة , فهي تحتاج للمشاركة المنفذة والمشاركة المقومة , بل أن نمو المسئولية الاجتماعية لا يتم بين أفراد الجماعة إلا إذا توافر لأفرادها هذين النوعين من المشاركة.(٦٧)

مظاهر ضعف المسئولية الاجتماعية:

توجد عدة مظاهر توضح مدى تدني المسئولية الاجتماعية فى المجتمع ومنها:

١. **التهاون:** وهو فتور فى همة العمل وإرادته على غير الوجه الذى ينبغى أن يكون عليه من الدقة والإتقان وهو دليل على وهن البنيان النفسى الأخلاق فى الشخصية برمتها.

٢. **اللامبالاة:** وهو برود يعترى الجهاز التوقعى التحسبى عند الإنسان كما يصيب سائر الأجهزة النفسية بما يشبه التجمد.

٣. **العزلة:** هى أن يكون الفرد فى الجماعة حاضراً فيها معدوداً من أعضائها ولكنه غائب عنها، وهى تعبير عن ضعف الثقة بالجماعة وضعف الرجاء فى حاضرها ومستقبلها وهى تعبر عن موقف لا إنتماء للجماعة وإغتراب عن معاييرها وقيمها.

٤. **التفكك الاجتماعي:** ويظهر فيما يقع بين الأفراد من تفرق أو تنازع وترابط متكلف، وهذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لوهن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام.(٦٨)

٥. **اضطراب المعيار الاجتماعي:** ويؤدى إضطراب هذا المعيار إلى أثار واسعة فى أنحاء الوجود النفسى والاجتماعى للفرد والجماعة على حد سواء، فهو يؤدى إلى إنهيار الفهم وتشوش الإختيار وتعطل الإلتزام كما يؤدى إلى إهتزاز فى ثقة الفرد وطمأنينته وبذلك تضعف المسئولية الاجتماعية.

٦. **التناقض:** التناقض بين تطلعات الشباب والبيئة المحيطة به، والقيود الاجتماعية والسياسية التى أبعدته عن المشاركة فى صنع واقعه ومستقبله.

٧. **ضعف الوازع الديني**: والتشكك فى قيمة الدين وفى قدرته على تنظيم حركة الحياة أو أداء بعض الفروض، مما أدى إلى تحليل الأخلاق وفساد السلوك ونقص المسئولية ومعالجة مشكلاته، وعدم التطبيق العملي لتعاليم الدين وشعائره والإكتفاء ببعض المظاهر لدى أفراد المجتمع.(٦٩)

ويمكن القول بان هناك العديد من العوامل والأسباب التى قد تؤدى إلى ضعف مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والتي منها: البعد عن المشاركة الاجتماعية, وضعف الوعى بأهمية المشاركة فى العمل التطوعى, والشعور بعدم الأمان والنظرة التشاؤمية للمستقبل والشعور بالفراغ وفقدان الثقة بالنفس, وعدم الرضا عن الحياة وتدنى مستوى الطموح لدى الطلاب.

كما يرى الباحث أن اعتلال المسئولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها لدى الطلاب سوف يمثل خطراً شديداً على الفرد والمجتمع, لذا يجب عليهم أن يكونوا قادرين على تحمل تلك المسئولية بحيث تكون بمثابة دافع إيجابياً وقوياً للانطلاق والمشاركة في مشروعات الخدمة العامة، والمشاركة فى تنمية مجتمعهم، مما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع العام.

أركان المسئولية الاجتماعية: هناك ثلاثة أركان تقوم عليها المسئولية الاجتماعية وهي كالتالي:

١. **الرعاية:** لابد أن تكون مسئولية الرعاية موزعة داخل الجماعات توزيعاً عادلاً بلا استثناء حيث ينال كل عضو من أعضائها نصيبه منها علا وضعه الاجتماعى أو قل، وإذا كانت المساواة فى عطاء الحقوق تكريماً للإنسان فإن المساواة فى المسئولية يعتبر تكريما أكبر، لأن الإضطلاع بالمسئولية وتحمل تبعاتها قدرة أكبر من أخذ الحقوق، كما يرتبط هذا الركن للمسئولية بعنصر الاهتمام فيها.(٧٠)

٢. **الهداية**: وتتضمن مسئولية الهداية الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السلمية والمثل الأعلى في السلوك وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل , وليكن في هداية الأنبياء والرسل والمصلحين مثالا يُحتذي به في حياتنا فندعو للخير ونأمر بالمعروف وننهي عن المنكر, ويتبع ركن الهداية عنصر الفهم.

٣. **الإتقان**: وتتجلي مسئولية الإتقان في العمل في أن الله سبحانه وتعالي يُحب إذا عمل أحدنا عملاً أن يتقنه وأن يحسنه في كافة أنشطة الحياة عبادة وعملاً , تعلماً , وتعليماً , ويتطلب الاتقان النظام والانتظام وبذل أقصي جهد ممكن , ومسئولية الإتقان تصل

بالمشاركة تقبلاً وتوجيهاً وتنفيذاً، حيث يتطلب الإتقان النظام والانتظام وبذل أقصى جهد ممكن، سواء كان لعمل دنيوى أو عمل عبادة, كما يرتبط ركن الإتقان بعنصر المشاركة.(٧١)

انواع المسئولية الاجتماعية :-

إن تنمية المسئولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية إجتماعية دينية، فهى ذات طبيعة خلقية لأنها إلزام أخلاق، إلزام يضعه الفرد من نفسه على نفسه، وهى ذات طبيعة إجتماعية لأن هذا الإلزام الخلقى إلزام نحو الجماعة، نحو فعل إجتماعى، أو نحو إختيار أو تفضيل أو حكم يترتب عليه فعل أو آثار إجتماعية, وقسمت المسئولية الاجتماعية الى (المسئولية الشخصية " الذاتية " - المسئولية الأخلاقية - المسئولية الجماعية - المسئولية الوطنية), كما يلى:(٧٢)

١. المسئولية الذاتية (الشخصية):

تعرف المسئولية الشخصية على إنها إلتزام الإنسان بما يصدر عنه وما تم تكليفه به وتحمل آثار ذلك العمل ونتائجه.(٧٣), وهى التكامل الأخلاقى والإنتماء مع الجماعة والإهتمام بها.(٧٤)

كما تعني إلتزام الفرد بما عليه من حقوق ومسئوليات تجاه المجتمع الذى يعيش فيه وأن يكون لمشاركته فاعلية فى إتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات التى تواجهه وتواجه مجتمعه، وأن يكون لديه المقدرة على جمع المعلومات المرتبطة بشئون الحياة واستخداماتها.(٧٥)

وليس معنى المسئولية الفردية كما قد يتبادر أن الفرد لا يسأل إلا عن نفسه، أو أنه يتحمل نتيجة أ فعاله بالنسبة إلى نفسه، بل عليه أن يتحمل هذه النتيجة بالنسبة إلى الآخرين أيضاً كالأسرة التى هى فى رعايته والمجتمع الذى يعيش فيه.(٧٦)

فأداء الفرد لمسئولياته وأدواره الاجتماعية يجعله يشعر بالرضا الاجتماعي, فالإنسان بطبيعته يشارك في الحياة الاجتماعية لكي يكسب الاعتراف والقبول الاجتماعي, فإذا افترضنا أن غالبية البشر في المجتمع يؤدون مسئولياتهم الاجتماعية, فإن ذلك سوف ينعكس علي هيئة استمرار إيجابي للمجتمع, وأن القيام بالمسئولية الاجتماعية سوف يعني في المقابل توفير ما يشبع الحاجات الأساسية في المجتمع(٧٧), ولكي يُصبح الفرد مسئولاً فإنه لا بد وأن تتوافر لديه ثلاثة أمور وهي: توافر الحد الأدنى من المعرفة, أي توافر مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالقيادة وبالمجتمع, وأيضاً المتعلقة بالفرد ذاته وتوافر كذلك الحد الأدنى من الإتساق الوجداني, أي الإحساس بحب المجتمع والاعتزاز به وأخيراً توافر الحد الأدنى من النشاط السلوكي لصالح الفرد ذاته.(٧٨)

وبناءاً على ذلك يرى الباحث بأن المسئولية الذاتية أو الشخصية يقصد بها إلتزام الفرد وإدراكه لسلوكه ووعيه لذاته وتحمله المسئولية تجاه نفسه, لأن المسئولية تبدأ بمسئولية الفرد عن نفسه وعن الآخرين, وتُؤدي إلي التعاون والتضامن والاحترام والمشاركة الجادة بين أفراد المجتمع.

٢. المسئولية الدينية والأخلاقية:

تعرف المسئولية الأخلاقية على أنها مجموعة المبادئ التى تعمل على إحترام الإنسان لنفسه وللآخرين لقيمة يتميز بها الانسان وتكون الوازع النفسى الذى يمنعه من الانحراف عن الصلاح

وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته فى إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التى يؤمن بها بقية أفراد المجتمع.(٧٩)

كما أنها الالتزام بالسلوك الخلقى مثل الأمانة والتعاون والصدق، والسلوك يتحدد فى أساسه من الداخل انطلاقا من القيم الحقيقية التى تحكم هذا السلوك وهى معايير تخضع لأفعال وطرق السلوك وأهداف الأعمال على مستوى المقبول وغير المقبول أو المرغوب عنه.(٨٠)

وتظهر أهمية المسئولية الأخلاقية للطالب الجامعى فى إتصاله بالأهداف التربوية التى تسعى الجامعة فى غرسها لديه، فتنمية المسئولية الأخلاقية لدى الأفراد لا يقل أهمية عن تزويد الفرد بالمعلومات والأفكار لأن القيم طاقات للعمل ودوافع للنشاط.(٨١), كما تحدد السلوك الصادر عنهم وتحدد شكل الإستجابات، فهى بهذا تؤدى دوراً فى تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها, كما أنها تحقق الإحساس بالأمان، وتوجههم نحو الخير والإحسان.(٨٢)

٣. المسئولية الجماعية:

يقصد بالمسئولية الجماعية على أنها الوعى الاجتماعى الذى يجسده الفرد فى تفكيره وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين وهذا الوعى يجعله يفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الذاتية، وعندما تطغى الروح الجماعية على الروح الفردية يبادر الفرد بالعمل من أجل الصالح العام والتخلى عن النوازع الذاتية والأنانية.(٨٣)

كما تعرف المسئولية الجماعية بأنه المفهوم الذي يعبر عن محصلة إستجابات الفرد نحو محاولته فهم مناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم وإحترام آرائهم وبذل الجهد فى سبيلهم والمحاف ة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية.(٨٤)

فيولد الإنسان ولديه غريزة التجمع والرغبة فى التواجد وسط مجموعة ينتمي إليها تبادله المشاعر والآراء والاتجاهات وتعد حاجة الفرد للإنتماء إلى جماعة إحدى الحاجات الإنسانية الأساسية والضرورية وتشكل دوافع الإنتماء للجماعة مشاعر الأفراد وأفكارهم وسلوكياتهم، فالدافع للانتماء للجماعة يعد الدافع الاجتماعى الأساسى، فهو يضم عدة حاجات إجتماعية وتتحقق من خلاله مختلف صور المساندة النفسية التى تقدمها الجماعة للفرد لتحقيق حاجته للعلاقات مع الآخرين والقبول الاجتماعى.(٨٥)

وتكتسب الجماعة أهمية كبيرة فى حياة الفرد فهى المصدر الرئيسي لإشباع حاجاته واهتماماته وميوله، كما تساعد الفرد فى تحقيق رغباته وتنمية مهاراته وخبراته وتسهم فى نموه النفسي والاجتماعي وفى تحسين أدائه لوظائفه وأدواره الاجتماعية وفى تشكيل اتجاهاته وقيمه ومبادئه. إن انتماء الفرد لجماعة يلبى له مجموعة من الحاجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الحماية والحب والأمن وتقدير الذات والحصول على الدعم والتعاطف والمكانية التعبير عن المشاعر والأفكار والتخلص من مشاعر القلق والإحباط.(٨٦)

حيث تُساعد تنمية المسئولية الجماعية الطلاب على التطوير والتغيير والتجديد، من خلال ما يتبادلونه من أفكار جديدة وأساليب حديثة تعكس المرحلة الزمنية التى يعيشون فيها، كما أنهم يتأثرون بالتطورات والابتكارات والإختراعات التى تحدث من حولهم، وتساهم المسئولية الجماعية

الطلاب داخل الجامعة فى إعدادهم للعمل فإن تأثروا بها وتبنيهم لها يسهم كثيراً فى تطويرهم وتطوير مجتمعهم داخل الجامعة وخارجها مما يجعل المجتمع يمتاز بالحركة والاستمرار.(٨٧)

وعليه فإن تحمل المسئولية الجماعية لدى الطلاب من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل طالب في الجماعة إذا أراد النهوض لتلك الجماعة, لأن نهوضها يتوقف علي نهوض أعضاءها, فتُصبح المسئولية الجماعية حاجة اجتماعية وضرورية لدى أعضاءها بقدر ما هي حاجة فردية, نظراً لأن حاجة المجتمع بأسره في حاجة إلي الفرد المسئول اجتماعياً بقدر حاجته إلي المسئول دينياً ومهنياً وقانونياً, بل الحاجة إلي الفرد المسئول اجتماعياً في مجتمعنا الحالي أكثر أهمية.

٤. المسئولية الوطنية:

تعنى المسئولية الوطنية التصرف بمسئولية تجاه أفراد مجتمعهم والتحلى بنماذج سلوكية مرغوبة إجتماعياً وقبول نفسى وإلتزام أساسى بمبدأ المواطنة، تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعى والتفاهم وقبول الحقوق والمسئوليات والشعور الجمعى الذى يربط بين أبناء الجماعة ويملأ قلوبهم بحب الوطن والجماعة والإستعداد لبذل أقصى الجهد فى سبيل بنائهما والإستعداد للموت دفاعًا عنهم(٨٨), وكذلك الارتباط الوثيق والإنتماء لوطنه الذى يحيا فيه، ثم انتمائه إلى مجموعة من الأفكار والقيم والمعايير التى تميز هذا المجتمع عن غيره.(٨٩)

فتنمية المسئولية الوطنية لدى الطلاب ليست عملية موروثة وإنما هى عملية مكتسبة يتعلمها الطلاب وتنمو معهم خلال مراحل حياتهم وتفاعلهم داخل الجماعات المرجعية التى ينتمون إليها, حيث تتوقف ممارسة الطلاب الجامعى للمشاركة الاجتماعية على مدى توافر القدرة والدافعية والفرص الحقيقية التى يتيحها المجتمع لهم وكذلك على طبيعة التقاليد الاجتماعية والإيديولوجية السائدة فى المجتمع.

لذا تعد تنمية المسئولية الوطنية لدى الطلاب من العمليات المهمة والضرورية التى يجب تنميتها لدى طلبة الجامعات الذين يمارسون الأعمال والأنشطة الاجتماعية فى حياتهم اليومية بأشكالها المختلفة وذلك من خلال الانضمام إلى الجماعات والاتحادات الطلابية والمشاركة فى الأحداث والمناسبات الاجتماعية والوطنية.

دور مؤسسات المجتمع فى تنمية المسئولية الاجتماعية :

إن تنمية المسئولية الاجتماعية ضرورة إنسانية وفريضة وطنية ومطلب أساسى من متطلبات إعداد المواطن الصالح، كما أن تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأفراد هى اللبنة الأولى لبناء مجتمع واع قادر على مسايرة التقدم والتغير الهائل فى كافة جوانب الحياة، كما أن من أهم أهداف تنمية المسئولية الاجتماعية هو تنقية الواقع الاجتماعى من الأمراض الاجتماعية والانحرافات السلوكية وتنمية المواطن الصالح، كما أنها حاجة فردية، فما من فرد تتفتح شخصيته وتتسامى إلا وهو مرتبط بالمجتمع إرتباط عاطفة وحرص ووعى وفهم ومشاركة ولن تتوفر للفرد صحته النفسية وتكامله إلا بصحة إرتباطه وإنتمائه وتوحده مع مجتمعه ووطنه. (٩٠)

لذا يُنظر إلى قضية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع من القضايا المهمة والرئيسية والجديرة بالبحث والاهتمام والتي يجب على مؤسسات المجتمع الاهتمام بها والعمل على تنميتها بشتى الطرق وكافة الوسائل، لأن سلوك المسئولية الاجتماعية لا ينمو إلا فى بيئة ثقافية

واجتماعية تتسم بالحرية والمرونة, والاهتمام والفهم والمشاركة، كما إنها تعد تنمية لجانب من جوانب الوجود الاجتماعى والتي يحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض ظواهر اللامبالاة وافتقاد الهوية وعدم تحمل المسئولية والكثير من المظاهر السلبية التى تعوق عملية التنمية وعليه فهي تحتاج إلى مشاركة كافة الوسائط ذات التأثير في تربية أبناء المجتمع, بمعنى أن المجتمع كله بكافة مؤسساته وقطاعاته مدعو إلى تبني برامج لتنمية تلك المسئولية الاجتماعية والتي منها:(الأسرة - المدرسة – وسائل الاعلام – المسجد)

دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية:

تعتبر الأسرة أقوى الجماعات تأثيراً فى سلوك الفرد وهى المدرسة الأولى فى صبغ سلوك الفرد بصبغة اجتماعية، وفيها يتم إشباع الحاجة إلى الحب والأمان والمكانة، فهي حاجة ضرورية لنمو التعاطف مع الآخرين، والأسرة لا تمثل وحدة اجتماعية مستقلة بل تشتق ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك، بل ومقومات حياتها بشكل عام من علاقتها بالمجتمع الخارجي واكتساب الثقافة، وهى المزرعة الأولى التى تنبت فيها بذور الشخصية فإذا نبتت هذه البذور وربيت عن المستوى الاجتماعي فإنه يصعب بعد ذلك تغييرها.(٩١)

وتسعى الأسرة إلى تنشئة أبنائها على الشعور بالمسئولية والقدرة على تحملها، وهي تبدأ بتدريب أطفالها على المبادرة فى تحمل مسئوليتهم تجاه أنفسهم بأنفسهم، تبدأ فى ذلك بالأمور الصغيرة الهينة المحدودة، إلى أن تمضي إلى ما هو أكبر وأعقد وأصعب، وهي تقصد من وراء ذلك أن يشب الطفل ويكبر وهو قادر على تحمل المسئولية، ولا يلجأ إلى الآخرين لمساعدته فى تولى هذه المسئولية نيابة عنه، باعتبارها من خصوصياته وشئونه وحده, فتمضي الأسرة فى إكساب أبنائها مسئوليات أخرى تجاه الآخرين، وتؤكد عليهم أن يتقنوا القيام بها كما ينبغى أن تكون، وتحاول أن تخرجهم إلى دائرة أوسع من المشاعر ومن الأفعال المرتبطة بالمسئولية تجاه الحي الذي يعيشون فيه والمجتمع الذي ينتمون إليه.(٩٢)

دور المدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية:

تقوم المدرسة بدور هام فى تنمية المسئولية الاجتماعية بين طلابها، وهي بذلك تكمل دور الأسرة من حيث التشجيع على التعاون، وإيجاد الفرص الملائمة للتفاعل الاجتماعى، واختبار الأدوار الاجتماعية، وتكوين الصداقات, كما تسهم المدرسة بدور حيوي فى إكساب الطلبة المعلومات عن مجتمعهم وقيمه وثقافته، الأمر الذي يعدهم لفهم هذا المجتمع، والتعرف على مشاكله، والمشاركة فى وضع واقتراح الحلول لها.(٩٣)

كما تقوم المدرسة بتعلم طلابها على كيفية تنمية المسئولية الاجتماعية وتحملها، فتعودهم الاعتماد على أنفسهم فى التفكير، وفى الإجابة على الأسئلة، وفى النقاش، وفى أداء الأدوار من خلال الأنشطة, وعلى الاهتمام بالنظافة والترتيب داخل الصف، وفى ساحة المدرسة، وفى محيطها الخارجي، وذلك كتدريب على تحمل المسئولية فى مواقف الحياة المختلفة .

وينظر للمعلم كقائد ورائد إجتماعى فى مدرسته وبيئته، وهو قائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم مستقبل أى مجتمع، فالمعلم يؤثر فى تلاميذه، وينعكس ذلك على تحصيلهم وسلوكهم واتجاهاتهم وميولهم نحو المادة التى يُعلمها لهم ونحو عملية التعلم عامة، كما أن إتجاهاته وميوله سوف تنتقل للتلاميذ، لذلك يجب على المعلم أن يكون ذا مسئولية إجتماعية

عالية بعناصرها الثلاثة,(الاهتمام - الفهم – المشاركة) حتى يقوم بدوره فى إنماء المسئولية الاجتماعية لدى الناشئين بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته.[٩٤]

دور وسائل الاعلام في تنمية المسئولية الاجتماعية:

تعتبر وسائل الإعلام وسيطاً مهماً فى تنمية المسئولية الإجتماعية خصوصاً فى الوقت الحالي الذى يتطلب فيه الأمر الإعتماد على وسائل اتصال حديثة فى نقل الأحداث المختلفة وإكساب القيم الإجتماعية والسلوكيات الأخلاقية، فعن طريقها يمكن نشر القيم وأنماط السلوك المختلفة الايجابية والسلبية [٩٥], حيث تقوم تلك الوسائل فى كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بدور هام فى التثقيف والتنوير والتأثير على سلوك واتجاهات الأفراد من خلال استثارة حماسهم باعتبارها وسيلة أساسية لتحقيق غايات وأهداف كثيرة مرتبطة بمختلف مجالات الحياة الإنسانية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.[٩٦]

ورغم أهمية الإعلام إلا أنه قد يكون عاجزاً فى بعض الأحيان على أن يقدم للناس ما يثرى حياتهم وفكرهم وينمى شخصياتهم وذلك لأنها تعتمد على برامج مستوردة من مجتمعات تختلف عنها فى عاداتها وتقاليدها وطرق حياتها ومشكلاتها, لذا أصبح لزاماً على المسئولين أن ينتقوا ما يستوردونه بما يتفق مع الشريعة وما يحافظ على سلوك الشباب ويربى فيهم الوازع الديني ويدعوهم إلى إتباع التعاليم النابعة من العقيدة مما يساعد على غرس السلوك الإجتماعي السليم لدى أفراد المجتمع، مما يؤدى إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.[٩٧]

فتستطيع وسائل الاعلام أن تساهم بدرجة كبيرة في تثبيت القيم الايجابية في المجتمع والمحافظة عليها, وذلك من خلال مساعدة أفراده على تنمية المسئولية الاجتماعية وتحملها والتعاون وحب العمل والانتماء والولاء للمجتمع والتضحية من أجله.

دور المسجد في تنمية المسئولية الاجتماعية:

يقوم المسجد بدور فعال فى تنمية المسئولية الإجتماعية فى تكوين الشخصية المسلمة من حيث التوجيه والإرشاد لأمور الدين والدنيا معاً فى التشريع والعبادات والمعاملات، ففيه تقوية للشعور الدينى الذي يعد مفتاح الشخصية الأخيرة، الذي يهيب بها مراقبة الله تعالى فى العمل والإنتاج والذي يعد من عوامل التنمية البشرية فى المجتمع الإسلامي، وفيه تدريب للمصلى على التعاون والعمل الجماعى الذي هو أساس بناء المجتمع وتدعيم كيانه والدعوة للوحدة ويمكن تركيز دور المسجد فى النقاط التالية :-

١. تعليم الفرد التعاليم الدينية المستمدة من الدين الإسلامى وهى أساسية لتحقيق تماسك المجتمع وتقدمه.
٢. إمداد الفرد بإطار سلوكي معياري .
٣. ربط الفرد بمجتمعه وتوعيته بمشكلاته وحثه على الإسهام الفعلي فى النهوض بالمجتمع
٤. نشر المعارف الثقافية والدينية التى تحث على الانضباط والتي تسهم فى تنمية المسئولية الاجتماعية.[٩٨]

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية التي تهدف إلى تقويم فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

المنهج المستخدم: هو دراسة الحالة لطلاب الفرقة الثالثة بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بنين.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على الطلاب المشتركين في معسكر الخدمة العامة (معسكر اليوم الواحد), والذي بلغ عددهم (٦٠) طالب.

المجال الجغرافي: طلاب الفرقة الثالثة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين.

المجال الزمني: تمت الدراسة الميدانية في الفترة من ٥/ ١١/ ٢٠٢٣م, إلى ١٣/ ١٢/ ٢٠٢٣م .

أدوات الدراسة: استمارة قياس مطبقة على طلاب الفرقة الثالثة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين, وذلك بهدف التعرف على مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم, وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي تحد من مدى فعالية دور تلك المعسكرات, وكذلك التوصل الى بعض المقترحات التي تزيد من فعالية دور تلك المعسكرات في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.

وقد قام الباحث بالخطوات التالية عند اعداد استمارة القياس:-

١. الاستعانة بالبحوث والدراسات السابقة والكتابات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة.
٢. الاطلاع على مجموعة من المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة, للاهتداء بها, وللوصول الى مقياس يلاءم أهداف الدراسة.
٣. تحديد أبعاد المقياس واضعة في الاعتبار ارتباط كل بعد بموضوع المقياس, وأن يتصف البعد بالوضوح والتحديد, بجانب البيانات الأولية والتي تشمل السن, وعدد المعسكرات التي اشترك فيها الطالب في السنوات السابقة, وقد بلغ عدد عبارات البحث (٥٥) عبارة موزعة على النحو التالي:

- **البعد الأول:** ويشمل فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, (١٤) عبارة.
- **البعد الثاني:** ويشمل فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الفهم بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, (١٢) عبارة.
- **البعد الثالث:** ويشمل فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق المشاركة بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, (١٤) عبارة.

- بيانات عن أهم المعوقات والصعوبات التي تحد من فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, (٧) عبارة.
- بيانات عن أهم المقترحات والتوصيات التي تزيد من فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, (٨) عبارة.

٤. تحديد أوزان عبارات المقياس: قام الباحث باستخدام عامل ليكرت، التدرج الثلاثي بحيث يتم إعطاء درجات للعبارات الايجابية على النحو التالي،(كثيرًا) ثلاث درجات،(أحيانًا) درجتان،(لا) درجة واحدة، والعبارات السلبية تأخذ (كثيرًا) درجة واحدة، (أحيانًا) درجتان، (لا) ثلاث درجات.

٥. تحكيم المقياس: تم عرض أداة البحث في صورته المبدئية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في خدمة الجماعة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس, وذلك للتأكد من مدى ارتباط الأبعاد بموضوع المقياس, وبالأبعاد التي تتضمنها, وذلك للتأكد من مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي يقيسه, وصياغة العبارة من حيث الوضوح والسهولة، ومدى تناسب العبارة، مع الشريحة التي تطبق عليها, ونوعية العبارة من حيث صلاحيتها أو عدم صلاحيتها, وفي ضوء آراء المحكمين وملحوظاتهم، تم إعادة صياغة بعضها، وتم حذف بعض العبارات غير المرتبطة بالموضوع أو المتداخلة، أو المكررة، والتي لم تحصل على موافقة(٨٠%) من المحكمين كحد أدنى.

٦. ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق اعادة الاختبار بالتطبيق على عينة قوامها (١٠), من الطلاب المشتركين بالمعسكر, وقد تم رصد هذه العينة واستجاباتهم, ثم قام الباحث بإعادة التطبيق مرة أخرى بعد خمسة عشر يومًا، وتم حساب معامل الارتباط وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل(ارتباط بيرسون) بين درجات التطبيقين, وذلك لتحديد ثبات أداة جمع البيانات, حيث وجد معامل ثبات الأداة (٠,٩٢%), وهذا يدل على وجود ارتباط قوي للاستمارة عند مستوى دلالة (٠,٠١%), وقد استفاد الباحث من اجراء عمليتي الصدق و الثبات في الغاء بعض العبارات وتعديل البعض الأخر, بما يتلاءم مع تساؤلات وأهداف الدراسة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تحليل نتائج استمارة المقابلة للطلاب للتعرف على مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية:-

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة البحث (ن=٦٠) طالب .

م	البيانات	الفئات	التكرار	النسبة %
		من ١٨ سنة - أقل من ٢٠	٥٥	٩١,٦%
	السن	من ٢٠ سنة – أقل من ٢٢ سنة	٤	٦,٧%
١		من ٢٢ سنة فأكثر	١	١,٧%

م	البيانات	الفئات	التكرار	النسبة %
٢	هل تشارك في الأنشطة الطلابية داخل الكلية	نعم	٤٣	%٧١,٧
		لا	١٧	%٢٨,٣
٣	عدد المعسكرات التي اشتركت فيها في السنوات السابقة	لا يوجد	٤٧	%٧٨,٣
		معسكرواحد	١٣	%٢١,٧
		معسكران	-	-
		ثلاثة معسكرات فأكثر	-	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة البحث بنسبة (٩١,٦%)، أقل من ٢٠ سنة، وبنسبة (٦,٧%)، منهم يتراوح أعمارهم من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة، بينما احتلت نسبة (١,٧%)، فقط أكبر من ٢٢ سنة، كما أظهرت البيانات أن نسبة (٧١,٧%) من الطلاب يشاركون في الأنشطة الطلابية داخل الكلية، وأن نسبة (٢٨,٣%)، لم تشارك في أي نشاط من الأنشطة الطلابية داخل الكلية، كما أشارت البيانات الى أن نسبة (٧٨,٣%)، من العينة لم تحضر أي من المعسكرات من قبل، وأن نسبة (٢١,٧%)، قد حضروا معسكرات من قبل، وقد يرجع ارتفاع هذه النسبة الى عدم الزامية المعسكرات السابقة للطلاب، أما هذا المعسكر التدريبي فهو الزامي عليهم، وبالتالي يحرصون على حضوره وذلك من أجل الحصول على الدرجات المقررة التي تضاف اليهم مع الجزء النظري لمادة تنظيم المعسكرات.

جدول رقم (٢) يوضح مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كثيراً	أحياناً	أبداً					
١	أعتمد على نفسي في اكتساب مهارات المعسكر.	ك	٣٧	١٥	٨					٥
		%	٦١,٧	٢٥,٠	١٣,٣	١٤٩	٢,٤٨	٨٢,٨	٢٢,٩	
		ون	٠,٠٨٢	٠,٠٥٥	٠,٠٦٩					
٢	أشعر باهتمام زملائي لي عند تنفيذ برامج المعسكر.	ك	٢٢	٢٨	١٠					٩
		%	٣٦,٧	٤٦,٧	١٦,٧	١٣٢	٢,٢٠	٧٣,٣	٨,٤	
		ون	٠,٠٤٩	٠,١٠٣	٠,٠٨٦					
٣	أعد خطة مسبقة تساعدني في الإعداد للمعسكر.	ك	٣١	٢٤	٥					٨
		%	٥١,٧	٤٠	٨,٣	١٤٦	٢,٤٣	٨١,١	١٨,١	
		ون	٠,٠٦٩	٠,٠٨٨	٠,٠٤٣					

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كثيراً	أحياناً	أبداً					
٤	أسعى لأكون قدوة حسنة يحتذى بي أثناء المعسكر.	ك	٥٥	٤	١	١٧٤	٢,٩٠	٩٦,٧	٩٢,١	٢
		%	٩١,٧	٦,٧	١,٧					
		ون	٠,١٢٢	٠,٠١٥	٠,٠٠٩					
٥	تتيح لي المعسكرات فرصة التعبير عن رأيي بصراحة	ك	٢٠	٢٩	١١	١٢٩	٢,١٥	٧١,٧	٨,١	١٢
		%	٣٣,٣	٤٨,٣	١٨,٣					
		ون	٠,٠٤٤	٠,١٠٦	٠,٠٩٥					
٦	أتراجع عن قراري داخل المعسكر إذا كان خاطئ.	ك	٣٦	١٦	٨	١٤٨	٢,٤٧	٨٢,٢	٢٠,٨	٧
		%	٦٠	٢٦,٧	١٣,٣					
		ون	٠,٠٨٠	٠,٠٥٩	٠,٠٦٩					
٧	أتقبل الأدوار التي أكلف بها داخل المعسكرات التدريبية.	ك	٤١	١٣	٦	١٥٥	٢,٥٨	٨٦,١	٣٧,٣	٣
		%	٦٨,٣	٢١,٧	١٠					
		ون	٠,٠٩١	٠,٠٤٨	٠,٠٥٢					
٨	أقدم أفكاراً جديدة تفيد في تطوير المعسكر.	ك	١٥	٣٥	١٠	١٢٥	٢,٠٨	٦٩,٤	١٧,٥	١٣
		%	٢٥	٥٨,٣	١٦,٧					
		ون	٠,٠٣٣	٠,١٢٨	٠,٠٨٦					
٩	أركز على تنفيذ الأنشطة التي تطلب مني بجدارة.	ك	٤١	١٢	٧	١٥٤	٢,٥٧	٨٥,٦	٣٣,٧	٤
		%	٦٨,٣	٢٠	١١,٧					
		ون	٠,٠٩١	٠,٠٤٤	٠,٠٦٠					
١٠	أحث زملائي على الاهتمام بنظافة وتجميل كليتي.	ك	٣٩	١١	١٠	١٤٩	٢,٤٨	٨٢,٨	٢٧,١	٦
		%	٦٥	١٨,٣	١٦,٧					
		ون	٠,٠٨٦	٠,٠٤٠	٠,٠٨٦					
١١	أتقبل توجيهات زملائي لي برحابة صدر.	ك	٥٨	٢	٠	١٧٨	٢,٩٧	٩٨,٩	٩٢,٦	١
		%	٩٦,٧	٣,٣	صفر					
		ون	٠,١٢٩	٠,٠٠٧	٠,٠٠٠					
١٢	لديَّ قدرة كافية على تحمل مسئولية الأخرين	ك	١٢	٣١	١٧	١١٥	١,٩٢	٦٣,٩	٩,٧	١٤
		%	٢٠	٥١,٧	٢٨,٣					

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات كثيراً	أحياناً	أبداً	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
	أثناء المعسكر.	ون	٠,٠٢٧	٠,١١٤	٠,١٤٧					
١٣	أحرص على تحقيق الهدف الذي قام من وراءه المعسكر.	ك	٢٣	٢٥	١٢	١٣١	٢,١٨	٧٢,٨	٤,٩	١٠
		%	٣٨,٣	٤١,٧	٢٠					
		ون	٠,٠٥١	٠,٠٩٢	٠,١٠٣					
١٤	أساهم في توعية الأخرين بضرورة المشاركة في المعسكرات.	ك	٢١	٢٨	١١	١٣٠	٢,١٧	٧٢,٢	٧,٣	١١
		%	٣٥	٤٦,٧	١٨,٣					
		ون	٠,٠٤٧	٠,١٠٣	٠,٠٩٥					
	المجموع ١٤ عبارة	مج	٤٥١	٢٧٣	١١٦	٢٠١٥		١١٢٠		
	المتوسط العام للبعد = ٣٣,٥٨									
	درجة تحقق البعد = ٢,٤						٢,٤٠			
	وهي درجة تحقق (قوية)									
	الأهمية النسبية للبعد = ٨٠%							٨٠		

باستقراء بيانات الجدول السابق, يتضح لنا أن دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية مرتفع, حيث بلغت الدرجة المعيارية لهذا البعد على (٢٠١٥), وبأهمية نسبية (١١٢٠), وبدرجة تحقق (٢,٤٠), وهي درجة قوية بنسبة (٨٠%), وبمتوسط عام (٣٣,٥٨), وبمن أجاب بكثيراً (٤٥١), وأحيانا (٢٧٣), وأبدأ (١١٦), وقد حصلت العبارات رقم (١١, ٤, ٧, ٩), على أكثر العبارات قوة وتحقيقاً وذلك بناءً على الترتيب ووفقاً للدرجة المعيارية, والأهمية النسبية لكل عبارة, حيث:-

جاءت العبارة رقم (١١), في الترتيب الأول, والتي تشير إلى أن المعسكرات تساعد الطالب في أن يتقبل توجيهات زملاءه برحابة صدر, وذلك بدرجة معيارية (١٧٨), وبأهمية نسبية (٩٨,٩), و في الترتيب الثاني العبارة رقم (٤), والتي تشير إلى أن الطالب يسعى لكي يكون قدوة حسنة يحتذى به أثناء اقامة المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٧٤), وبأهمية نسبية (٩٦,٧), وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (٧), والتي تشير إلى أن الطالب يتقبل الأدوار التي يكلف بها داخل المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٥٥), وبأهمية نسبية (٨٦,١), وفي الترتيب الرابع العبارة رقم (٩), والتي تشير إلى أن الطالب يركز على تنفيذ أنشطة المعسكر التي تطلب منه بجدارة, وذلك بدرجة معيارية (١٥٤), وبأهمية نسبية (٨٥,٦).

ويتفق ذلك مع أشارت إليه دراسة كلاً من (هدى توفيق, أسماء أبو بكر ٢٠٠٣م, مجدي تركس ٢٠٠٥م, محمد بسيوني ٢٠٠٦م), بأن المعسكرات التدريبية تؤدي إلى تأثيرات ايجابية في سلوك الطلاب يجعلهم أكثر تعاوناً ومشاركة من ذي قبل في تنفيذ الأعمال الجماعية, وتنمية التفاعل

الجماعي والاتجاهات الايجابية لدى الطلاب مثل تقبل التوجهات والأدوار, وفي تنمية الجوانب الذاتية للطلاب.

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (١٢), والتي تشير إلى أن الطالب ليست لديه القدرة الكافية على تحمل المسئولية تجاه الأخرين اثناء المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١١٥), وبأهمية نسبية (٦٣,٩).

ويتفق ذلك مع أشارت إليه دراسة كلاً من(إيريك داي Eric Dey ٢٠٠٨م, وماريلا توريس Marilela Torres , ٢٠٠٩م, وكيلفرت روبرت Calvert Robert ٢٠١١م), بضرورة تركيز الجامعات أكثر على تنمية المسئولية الشخصية والاجتماعية للطلبة، والتعرف علي طبيعة المسئولية الاجتماعية كأساس لبرنامج الخدمات الجامعية, والتعرف علي أثر دمج الطلاب في مختلف قطاعات المجتمع بتوعيتهم بواقع المشكلات الاجتماعية وبوضع حلول لها, وفى تعليم الطلاب المشاركة الإيجابية فى قضايا المجتمع.

جدول رقم (٣) يوضح مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق الفهم بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كثيراً	أحياناً	أبداً					
١	لديَّ معارف تثري تجربة المشاركة في المعسكرات .	ك	٢١	٢٦	١٣	١٢٨	٢,١٣	٧١,١	٤,٣	٩
		%	٣٥	٤٣,٣	٢١,٧					
		ون	٠,٠٦٠	٠,١٠٣	٠,١٠٨					
٢	أكتسب مهارات مرتبطة بمجريات الحياة العامة وخدمة الوطن.	ك	١٧	٣٩	٤	١٣٣	٢,٢٢	٧٣,٩	٣١,٣	٨
		%	٢٨,٣	٦٥	٦,٧					
		ون	٠,٠٤٩	٠,١٥٥	٠,٠٣٣					
٣	أتفهم نظم ولوائح المعسكر و أنفذها بدقة.	ك	٥٠	٨	٢	١٦٨	٢,٨٠	٩٣,٣	٦٨٤	٢
		%	٨٣,٣	١٣,٣	٣,٣					
		ون	٠,١٤٤	٠,٠٣٢	٠,٠١٧					
٤	أتحمل مسئولية تصرفاتي و أتراجع عنها عند شعوري بالخطأ.	ك	٩	٢٨	٢٣	١٠٦	١,٧٧	٥٨,٩	٩,٧	١٢
		%	١٥	٤٦,٧	٣٨,٣					
		ون	٠,٠٢٦	٠,١١١	٠,١٩٢					
٥	أساهم في توفير	ك	١٦	٣٢	١٢	١٢٤	٢,٠٧	٦٨,٩	١١,٢	١٠

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كثيراً	أحياناً	أبداً					
	المعلومات اللازمة لإعداد المعسكر.	%	٢٦,٧	٥٣,٣	٢٠					
		ون	٠,٠٤٦	٠,١٢٧	٠,١٠٠					
		ك	٢٢	٣١	٧					
٦	تساعدني المعسكرات على تعديل اتجاهاتي السلبية.	%	٣٦,٧	٥١,٧	١١,٧	١٣٥	٢,٢٥	٧٥	١٤,٧	٧
		ون	٠,٠٦٣	٠,١٢٣	٠,٠٥٨					
		ك	٥١	٧	٢					
٧	أنفذ الأدوار التي تطلب مني في حدود امكانياتي وقدراتي.	%	٨٥	١١,٧	٣,٣	١٦٩	٢,٨٢	٩٣,٩	٧٢,٧	١
		ون	٠,١٤٧	٠,٠٢٨	٠,٠١٧					
		ك	٣٢	١٦	١٢					
٨	أحرص علي مناقشة زملائي في الأدوار التي أكلف بها.	%	٥٣,٣	٢٦,٧	٢٠	١٤٠	٢,٣٣	٧٧,٨	١١,٢	٦
		ون	٠,٠٩٢	٠,٠٦٣	٠,١٠٠					
		ك	٣٥	١١	١٤					
٩	أنصح زملائي بعدم العبث بممتلكات الجامعة.	%	٥٨,٣	١٨,٣	٢٣,٣	١٤١	٢,٣٥	٧٨,٣	١٧,١	٥
		ون	٠,١٠١	٠,٠٤٤	٠,١١٧					
		ك	٤٠	١١	٩					
١٠	يدفعني الوازع الديني للاشتراك في الأعمال التي تخدم كليتي.	%	٦٦,٧	١٨,٣	١٥	١٥١	٢,٥٢	٨٣,٩	٣٠,١	٤
		ون	٠,١١٥	٠,٠٤٤	٠,٠٧٥					
		ك	٤١	١٢	٧					
١١	أهتم بمعرفة الأنشطة التي تحتاج إليها كليتي.	%	٦٨,٣	٢٠	١١,٧	١٥٤	٢,٥٧	٨٥,٦	٣٣,٧	٣
		ون	٠,١١٨	٠,٠٤٨	٠,٠٥٨					
		ك	١٤	٣١	١٥					
١٢	أتطلع لاكتساب خبرات جديدة تتيحها المعسكرات التدريبية.	%	٢٣,٣	٥١,٧	٢٥	١١٩	١,٩٨	٦٦,١	٩,١	١١
		ون	٠,٠٤٠	٠,١٢٣	٠,١٢٥					

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كثيراً	أحياناً	أبداً					
	المجموع	مج	٣٤٨	٢٥٢	١٢٠	١٦٦٨		٩٢٦,٧		
	المتوسط العام للبعد = ٢٧,٨									
	درجة تحقق البعد = ٢,٣٢						٢,٣٢			
	وهي درجة تحقق (متوسطة)									
	الأهمية النسبية للبعد = ٧٧,٢%							%٧٧,٢		

باستقراء بيانات الجدول السابق, يتضح لنا أن دور المعسكرات في تحقيق الفهم بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية متوسط, حيث بلغت الدرجة المعيارية لهذا البعد على (١٦٦٨), وبأهمية نسبية (٩٢٦,٧), وبدرجة تحقق (٢,٣٢), وهي درجة متوسطة بنسبة (٧٧,٢%), وبمتوسط عام (٢٧,٨), وبمن أجاب بكثيراً (٣٤٨), وأحياناً (٢٥٢), وأبداً (١٢٠), وقد حصلت العبارات رقم (٧, ٣, ١١, ١٠), على أكثر العبارات قوة وتحقيقاً وذلك بناءً على الترتيب ووفقاً للدرجة المعيارية, والأهمية النسبية لكل عبارة, حيث:-

جاءت العبارة رقم (٧), في الترتيب الأول, والتي تشير إلى أن الطالب يستطيع أن ينفذ الأدوار التي تطلب منه في حدود امكانياته وقدراته, وذلك بدرجة معيارية (١٦٩), وبأهمية نسبية (٩٣,٩), وفي الترتيب الثاني العبارة رقم (٣), والتي تشير إلى أن الطالب يتفهم نظم ولوائح المعسكر وينفذها بدقة, وذلك بدرجة معيارية (١٦٨), وبأهمية نسبية (٩٣,٣), وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (١١), والتي تشير إلى أن الطالب يهتم بمعرفة الأنشطة التي تحتاج إليها كليته, وذلك بدرجة معيارية (١٥٤), وبأهمية نسبية (٨٥,٦), وفي الترتيب الرابع العبارة رقم (١٠), والتي تشير إلى أن الوازع الديني يدفع الطالب للاشتراك في الأعمال التي تخدم كليته., وذلك بدرجة معيارية (١٥١), وبأهمية نسبية (٨٣,٩).

ويتفق ذلك مع أشارت إليه دراسة كلاً من (مجدي تركس ٢٠٠٥م, محمد بسيوني ٢٠٠٦م,محمد بهاء الدين ٢٠٠٧م, امل منصور ٢٠٠٨م, رفعت عكاشة ٢٠١١م), والتي تؤكد على أن المعسكرات تحقق أهداف هامة في الجوانب الشخصية والاجتماعية في سلوك الطالب وتنمية قدراته على العمل الجماعي واكسابه المعارف والمهارات والقيم الايجابية وتدعيم المشاركة في الحياة الاجتماعية وتحمل الواجبات والمسئوليات وتقبل أهداف المجتمع .

وفي الترتيب الأخير, حيث جاءت العبارة رقم (٤), والتي تشير إلى أن الطالب ليست لديه القدرة الكافية على تحمل مسئولية تصرفاته ويتراجع عنها عند شعوره بالخطأ, وذلك بدرجة معيارية (١٠٦), وبأهمية نسبية (٥٨,٩), وتليها العبارة رقم (١٢) والتي تشير إلى أن الطالب لا يتطلع لاكتساب خبرات جديدة تتيحها المعسكرات التدريبية, وذلك بدرجة معيارية (١١٩), وبأهمية نسبية (٦٦,١). وهذا يدل على أن المعسكرات التدريبية لم تكن بدرجة كافية وفعالة ومؤثرة على

الطالب في تحمل مسئولية تصرفاته ويتراجع عنها عند شعوره بالخطأ, ولا أن يتطلع لاكتساب خبرات جديدة تتيحها له تلك المعسكرات التدريبية.

ويتفق ذلك مع أشارت إليه دراسة (نجلاء فرغلي ٢٠١٤م), بأنه توجد بعض المحددات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في وفاء الطلاب بمسئولياتهم الاجتماعية تجاه المجتمع, الأمر الذي يستدعي بضرورة التوسع في الحلقات النقاشية التي تسهم في تعديل الاتجاهات السلبية, وضرورة تنوع الأنشطة وزيادة الندوات والمحاضرات للطلاب بما يقوي فيهم ويزكي روح المنافسة, وينمي اتجاهاتهم الايجابية ويكسبهم مهارات تحمل المسئولية الاجتماعية وتعليمهم المشاركة الإيجابية فى قضايا المجتمع.

جدول رقم (٤) يوضح مدى فعالية دور المعسكرات التدريبية في تحقيق المشاركة بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	ن=٦٠ الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	أبداً					
١	أحرص على مشاركة زملائي في تنفيذ النشاط الرياضي.	ك ٤١	١٣	٦	١٥٥	٢,٥٨	٨٦,١	٣٧,٣	٣
		% ٦٨,٣	٢١,٧	١٠					
		ون ٠,٠٩١	٠,٠٤٨	٠,٠٥٢					
٢	أدعم زملائي لتنفيذ مسئولياتهم بنجاح.	ك ٢٠	٢٩	١١	١٢٩	٢,١٥	٧١,٧	٨,١	١٢
		% ٣٣,٣	٤٨,٣	١٨,٣					
		ون ٠,٠٤٤	٠,١٠٦	٠,٠٩٥					
٣	أفضل المشاركة في قيادة أحد أنشطة الجماعة.	ك ٥٨	٢	٠	١٧٨	٢,٩٧	٩٨,٩	٩٢,٦	١
		% ٩٦,٧	٣,٣	صفر					
		ون ٠,١٢٩	٠,٠٠٧	٠,٠٠٠					
٤	أسعى للتنسيق بين زملائي لإنجاز أنشطة المعسكر.	ك ٤١	١٢	٧	١٥٤	٢,٥٧	٨٥,٦	٣٣,٧	٤
		% ٦٨,٣	٢٠	١١,٧					
		ون ٠,٠٩١	٠,٠٤٤	٠,٠٦٠					
٥	أتقبل زملائي بغض النظر عن اختلافاتهم وظروفهم الاجتماعية.	ك ٢١	٢٨	١١	١٣٠	٢,١٧	٧٢,٢	٧,٣	١١
		% ٣٥	٤٦,٧	١٨,٣					
		ون ٠,٠٤٧	٠,١٠٣	٠,٠٩٥					
٦	أتجنب المشاركة في تنفيذ مهام المعسكر ما دمت متفوقاً.	ك ١٥	٣٥	١٠	١٢٥	٢,٠٨	٦٩,٤	١٧,٥	١٣
		% ٢٥	٥٨,٣	١٦,٧					
		ون ٠,٠٣٣	٠,١٢٨	٠,٠٨٦					

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات كثيراً	أحياناً	أبداً	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
٧	أشعر بالخجل عند اشتراكي في معسكرات الخدمة العامة.	ك	٢٢	٢٨	١٠					
		%	٣٦,٧	٤٦,٧	١٦,٧	١٣٢	٢,٢٠	٧٣,٣	٨,٤	٩
		ون	٠,٠٤٩	٠,١٠٣	٠,٠٨٦					
٨	أرى أن مشاركتي في المعسكرات تحدث تغيرات إيجابية.	ك	٣٩	١١	١٠					
		%	٦٥	١٨,٣	١٦,٧	١٤٩	٢,٤٨	٨٢,٨	٢٧,١	٦
		ون	٠,٠٨٦	٠,٠٤٠	٠,٠٨٦					
٩	مشاركتي في المعسكرات مضيعة للوقت.	ك	١٢	٣١	١٧					
		%	٢٠	٥١,٧	٢٨,٣	١١٥	١,٩٢	٦٣,٩	٩,٧	١٤
		ون	٠,٠٢٧	٠,١١٤	٠,١٤٧					
١٠	أشارك زملائي في تعليق لافتات إرشادية للمحافظة على كليتي.	ك	٣١	٢٤	٥					
		%	٥١,٧	٤٠	٨,٣	١٤٦	٢,٤٣	٨١,١	١٨,١	٨
		ون	٠,٠٦٩	٠,٠٨٨	٠,٠٤٣					
١١	أشارك زملائي في مناقشاتهم عن المعسكرات وفوائدها.	ك	٣٧	١٥	٨					
		%	٦١,٧	٢٥,٠	١٣,٣	١٤٩	٢,٤٨	٨٢,٨	٢٢,٩	٥
		ون	٠,٠٨٢	٠,٠٥٥	٠,٠٦٩					
١٢	أشعر بأن دوري في المعسكر محدود لا يقدم ولا يؤخر	ك	٢٣	٢٥	١٢					
		%	٣٨,٣	٤١,٧	٢٠	١٣١	٢,١٨	٧٢,٨	٤,٩	١٠
		ون	٠,٠٥١	٠,٠٩٢	٠,١٠٣					
١٣	لدي القدرة على المشاركة في الأنشطة المتنوعة بالمعسكر.	ك	٥٥	٤	١					
		%	٩١,٧	٦,٧	١,٧	١٧٤	٢,٩٠	٩٦,٧	٩٢,١	٢
		ون	٠,١٢٢	٠,٠١٥	٠,٠٠٩					
١٤	أستثمر وقت فراغي بأعمال تفيد كليتي.	ك	٣٦	١٦	٨					
		%	٦٠	٢٦,٧	١٣,٣	١٤٨	٢,٤٧	٨٢,٢	٢٠,٨	٧
		ون	٠,٠٨٠	٠,٠٥٩	٠,٠٦٩					
	المجموع ١٤ عبارة	مج	٤٥١	٢٧٣	١١٦	٢٠١٥		١١٢٠		
	المتوسط العام للبعد = ٣٣,٥٨									

م	العبارة	الاستجابات ن=٦٠ كثيراً	أحياناً	أبداً	الدرجة المعيارية	درجة الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
	درجة تحقق البعد = ٢,٤ وهي درجة تحقق (قوية)					٢,٤٠		
	الأهمية النسبية للبعد = ٨٠%					٨٠		

باستقراء بيانات الجدول السابق, يتضح لنا أن دور المعسكرات التدريبية في تحقيق المشاركة بالمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب مرتفع, حيث بلغت الدرجة المعيارية لهذا البعد على (٢٠١٥), وبأهمية نسبية (١١٢٠), وبدرجة تحقق (٢,٤٠), وهي درجة قوية بنسبة (٨٠%), وبمتوسط عام (٣٣,٥٨), وبمن أجاب بكثيراً (٤٥١), وأحياناً (٢٧٣), وأبدأ (١١٦), وقد حصلت العبارات رقم (٣, ١٣, ١, ٤),على أكثر العبارات قوة وتحقيقاً وذلك بناءً على الترتيب ووفقاً للدرجة المعيارية, والأهمية النسبية لكل عبارة, حيث:-

جاءت العبارة رقم (٣), في الترتيب الأول, والتي تشير إلى الطالب يفضل المشاركة في قيادة أحد أنشطة الجماعة, وذلك بدرجة معيارية (١٧٨), وبأهمية نسبية (٩٨,٩), وفي الترتيب الثاني العبارة رقم (١٣), والتي تشير إلى أن الطالب لديه القدرة على المشاركة في الأنشطة المتنوعة بالمعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٧٤), وبأهمية نسبية (٩٦,٧), وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (١), والتي تشير إلى أن الطالب أحرص على مشاركة زملائي في تنفيذ النشاط الرياضي, وذلك بدرجة معيارية (١٥٥), وبأهمية نسبية (٨٦,١), وفي الترتيب الرابع العبارة رقم (٤), والتي تشير إلى أن الطالب يسعى للتنسيق بين زملائه لإنجاز أنشطة المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٥٤), وبأهمية نسبية (٨٥,٦).

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من (سعيد يماني٢٠٠٠م, أماني درويش ٢٠٠٤م, Tracy ٢٠٠٥م, محمد بسيوني ٢٠٠٦م, محمد بهاء الدين ٢٠٠٧م, على التمامي ٢٠١١م), والتي أوضحت بأن طلاب المعسكر لديهم القدرة على قيادة أحد أنشطة الجماعة وتعلم القيادة الذاتية والتبعية, ومساعدتهم على التنسيق والاتصال ببعضهم البعض, وعلى المشاركة في تنفيذ الأعمال الجماعية, والقدرة على المشاركة في الأنشطة المتنوعة بالمعسكر, والمهارة في إدارة النشاط الرياضي والاجتماعي بالمعسكر.

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (١٢), والتي تشير إلى أن الطالب ليست لديه القدرة الكافية على تحمل المسئولية, وذلك بدرجة معيارية (١١٥), وبأهمية نسبية (٦٣,٩).

وهذا يدل على أن المعسكرات لم تكن بدرجة كافية ومؤثرة على الطالب في تحمل مسئولية الأخرين, وتعديل الأفكار السلبية كالشعور بالقدرة علي العمل منفردا بدون مشاركة الآخرين, الأمر الذي يتطلب بضرورة تركيز الجامعات أكثر على تنمية المسئولية الشخصية والاجتماعية للطلاب، والتعرف علي طبيعة المسئولية الاجتماعية كأساس لبرنامج الخدمات الجامعية.

ويتفق ذلك مع أشارت إليه دراسة كلاً من(إيريك داي Eric Dey ٢٠٠٨م, وماريلا توريس Marilela Torres , ٢٠٠٩م, وكيلفرت روبرت Calvert Robert ٢٠١١م, نجلاء فرغلي ٢٠١٤م, رامي عابدين ٢٠١٥م, أسامة حسن ٢٠١٧م) .

جدول رقم (٥) يوضح أهم المعوقات والصعوبات التي تحد من فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كثيراً	أحياناً	أبداً					
١	عدم تو افر الاشراف الملائم لكل نشاط من أنشطة المعسكر.	ك	٣٦	١٤	١٠	١٤٦	٢,٤٣	٨١,١	١٩,٦	٢
		%	٦٠	٢٣,٣	١٦,٧					
		ون	٠,٢٢٨	٠,٠٨١	٠,١١١					
٢	عدم شمول برنامج المعسكر لكافة اتجاهات الطلاب.	ك	٢٢	٢٧	١١	١٣١	٢,١٨	٧٢,٨	٦,٧	٣
		%	٣٦,٧	٤٥	١٨,٣					
		ون	٠,١٣٩	٠,١٥٧	٠,١٢٢					
٣	عدم ملائمة المدى الزمني لأنشطة البرنامج مع مدة المعسكر.	ك	١٨	٣٠	١٢	١٢٦	٢,١٠	٧٠	٨,٤	٥
		%	٣٠	٥٠	٢٠					
		ون	٠,١١٤	٠,١٧٤	٠,١٣٣					
٤	قلة وجود المسابقات الثقافية والاجتماعية والرياضية بالمعسكر.	ك	٢٠	٢٩	١١	١٢٩	٢,١٥	٧١,٧	٨,١	٤
		%	٣٣,٣	٤٨,٣	١٨,٣					
		ون	٠,١٢٧	٠,١٦٩	٠,١٢٢					
٥	ضعف قدرة الطلاب على الاندماج داخل المعسكر .	ك	١٣	٣٨	٩	١٢٤	٢,٠٧	٨٦,٩	٢٤,٧	٦
		%	٢١,٧	٦٣,٣	١٥					
		ون	٠,٠٨٢	٠,٢٢١	٠,١٠٠					
٦	قلة الأدوات والنواحي المالية اللازمة لممارسة أنشطة المعسكر.	ك	٣٨	١٢	١٠	١٤٨	٢,٤٧	٨٢,٢	٢٤,٤	١
		%	٦٣,٣	٢٠	١٦,٧					
		ون	٠,٢٤١	٠,٠٧٠	٠,١١١					
٧	وجود قيم وسلوكيات سلبية لدى بعض طلاب المعسكر.	ك	١١	٢٢	٢٧	١٠٤	١,٧٣	٥٧,٨	٦,٧	٧
		%	١٨,٣	٣٦,٧	٤٥					
		ون	٠,٠٧٠	٠,١٢٨	٠,٣٠٠					
	المجموع	مج	١٥٨	١٧٢	٩٠	٩٠٨		٥٢٢,٥		
	المتوسط العام للبعد = ١٥,٣									
	درجة تحقق البعد = ٢,١٦						٢,١٦			

م	العبارة	ن=٦٠ الاستجابات: كثيراً	أحياناً	أبداً	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
	وهي درجة تحقق (متوسطة)								
	الأهمية النسبية للبعد= ٧٤,٦%						٧٤,٦		

باستقراء بيانات الجدول السابق, يتضح لنا أن أهم المعوقات التي تحد من فعالية دور المعسكرات في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب متوسط, حيث بلغت الدرجة المعيارية لهذا البعد على (٩٠٨), وبأهمية نسبية (٥٢٢,٥), وبدرجة تحقق (٢,١٦), وهي درجة متوسطة بنسبة (٧٤,٦%), وبمتوسط عام (١٥,٣), وبمن أجاب بكثيراً (١٥٨), وأحياناً (١٧٢), وأبداً (٩٠), وقد حصلت العبارات رقم (٦, ١, ٢, ٤),على أكثر العبارات قوة وتحقيقاً وذلك بناءً على الترتيب ووفقاً للدرجة المعيارية, والأهمية النسبية لكل عبارة, حيث:-

جاءت العبارة رقم (٦), في الترتيب الأول, والتي تشير إلى قلة الأدوات المالية اللازمة لممارسة أنشطة المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٤٨), وبأهمية نسبية (٨٢,٢), وفي الترتيب الثاني العبارة رقم (١), و تشير إلى عدم توافر الاشراف الملائم لكل نشاط من أنشطة المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٤٦), وبأهمية نسبية (٨١,١), وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (٢),والتي تشير إلى عدم شمول برنامج المعسكر لكافة اتجاهات الطلاب, وذلك بدرجة معيارية (١٣١), وبأهمية نسبية (٧٢,٨), و في الترتيب الرابع العبارة رقم (٤), والتي تشير إلى قلة وجود المسابقات الثقافية والاجتماعية والرياضية, وذلك بدرجة معيارية (١٢٩), وبأهمية نسبية (٧١,٧).

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٧), والتي تشير إلى وجود قيم وسلوكيات سلبية لدى بعض طلاب المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٠٤), وبأهمية نسبية (٥٧,٨).

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (مجدي تركس ٢٠٠٥م, محمد بهاء الدين ٢٠٠٧م, وعلى التمامي ٢٠١١م, ومصطفى حبيب ٢٠١٥م), بضرورة التخطيط الجيد للمعسكرات وتوفير الميزانية الخاصة لتنفيذ برامجه, وإعداد دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذه, وتنوع وتكامل البرامج بما يحقق الأهداف في اكساب المعارف والمهارات والقيم, والتوسع في الحلقات النقاشية التي تسهم في تعديل الاتجاهات السلبية بما يقوي فيهم ويزكي روح المنافسة, وينمي اتجاهاتهم الايجابية ويكسبهم المهارة في تحمل المسئولية الاجتماعية.

جدول رقم (٦) يوضح أهم المقترحات والتوصيات التي تزيد من فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	ن=٦٠ الاستجابات:	كثيراً	أحياناً	أبداً	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
١	عقد ندوات وورش عمل لتدريب طلاب المعسكر على تحمل المسئولية الاجتماعية	ك	٣٩	١٠	١١	١٤٨	٢,٤٧	٨٢,٢	٢٧,١	٥
		%	٦٥	١٦,٧	١٨,٣					
		ون	٠,١٤٠	٠,٠٦٨	٠,٢٠٠					

م	العبارة	ن=٦٠	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كثيراً	أحياناً	أبداً					
٢	العمل على تشجيع التفاعل البناء بين طلاب المعسكر	ك	٢٩	٢٨	٣	١٤٦	٢,٤٣	٨١,١	٢١,٧	٦
		%	٤٨,٣	٤٦,٧	٥					
		ون	٠,١٠٤	٠,١٩٢	٠,٠٥٥					
٣	مراعاة المدى الزمني لأنشطة البرنامج مع مدة المعسكر.	ك	٣١	٢١	٨	١٤٣	٢,٣٨	٧٩,٤	١٣,٣	٧
		%	٥١,٧	٣٥	١٣,٣					
		ون	٠,١١١	٠,١٤٤	٠,١٤٥					
٤	اختيار المشرفين الذين يتميزون بالخبرات والمهارات في المعسكر.	ك	٣٦	١٨	٦	١٥٠	٢,٥٠	٨٣,٣	٢٢,٨	٣
		%	٦٠	٣٠	١٠					
		ون	٠,١٢٩	٠,١٢٣	٠,١٠٩					
٥	تدريب الطلاب على تحمل المسئولية الاجتماعية في المو اقف المختلفة.	ك	٣٩	١٦	٥	١٥٤	٢,٥٧	٨٥,٦	٣٠,١	١
		%	٦٥	٢٦,٧	٨,٣					
		ون	٠,١٤٠	٠,١١٠	٠,٠٩١					
٦	اتاحة الفرصة للمنافسة الشريفة في ممارسة الأنشطة المتنوعة بين الطلاب.	ك	٢٩	٢٢	٩	١٤٠	٢,٣٣	٧٧,٨	١٠,٣	٨
		%	٤٨,٣	٣٦,٧	١٥					
		ون	٠,١٠٤	٠,١٥١	٠,١٦٤					
٧	يجب أن تكون برامج المعسكر شاملة لكافة اتجاهات الطلاب.	ك	٣٤	٢٢	٤	١٥٠	٢,٥٠	٨٣,٣	٢٢,٨	٤
		%	٥٦,٧	٣٦,٧	٦,٧					
		ون	٠,١٢٢	٠,١٥١	٠,٠٧٣					
٨	توفير الأدوات والنواحي المالية اللازمة لممارسة أنشطة المعسكر.	ك	٤٢	٩	٩	١٥٣	٢,٥٥	٨٥	٣٦,٣	٢
		%	٧٠	١٥	١٥					
		ون	٠,١٥١	٠,٠٦٢	٠,١٦٤					
	المجموع	مج	٢٧٩	١٤٦	٥٥	١١٨٤		٦٥٧,٧	١٨٤,٤	
	المتوسط العام للبعد = ١٩,٧٣									
	درجة تحقق البعد = ٢,٤٧ وهي درجة تحقق (قوية)						٢,٤٧			
	الأهمية النسبية للبعد = ٨٢,٢%							٨٢,٢		

يوضح لنا الجدول السابق أهم المقترحات التي تزيد من فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية قوي, حيث بلغت الدرجة المعيارية لهذا البعد على (١١٨٤), وبأهمية نسبية (٦٥٧,٧), وبدرجة تحقق (٢,٤٧), وهي درجة قوية بنسبة (٨٢,٢%), وبمتوسط عام (١٩,٧٣), وبمن أجاب بكثيراً (٢٧٩), وأحياناً (١٤٦), وأبدأ (٥٥), وقد حصلت العبارات رقم (٥, ٨, ٤, ٧), على أكثر العبارات قوة وتحقيقاً وذلك بناءً على الترتيب ووفقاً للدرجة المعيارية, والأهمية النسبية لكل عبارة, حيث:-

جاءت العبارة رقم (٥), في الترتيب الأول, والتي تشير إلى تدريب الطلاب على تحمل المسئولية الاجتماعية في المواقف المختلفة, وذلك بدرجة معيارية (١٥٤), وبأهمية نسبية (٨٥,٦), وفي الترتيب الثاني العبارة رقم (٨), والتي تشير إلى توفير الأدوات والنواحي المالية اللازمة لممارسة أنشطة المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٥٣), وبأهمية نسبية (٨٥,١), وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (٤), والتي تشير إلى اختيار المشرفين الذين يتميزون بالخبرات والمهارات في المعسكر, وذلك بدرجة معيارية (١٥٠), وبأهمية نسبية (٨٣,٣), وفي الترتيب الرابع العبارة رقم (٧), والتي تشير بضرورة أن تكون برامج المعسكر شاملة لكافة اتجاهات الطلاب, وذلك بدرجة معيارية (١٥٠), وبأهمية نسبية (٨٣,٣), وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٦), والتي تشير إلى اتاحة الفرصة للمنافسة الشريفة في ممارسة الأنشطة المتنوعة بين الطلاب, وذلك بدرجة معيارية (١٤٠), وبأهمية نسبية (٧٧,٨).

ومن أهم المقترحات والتوصيات التي تزيد من فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, ويجب على ادارة تلك المعسكرات محاولة تنميتها وتطويرها واكسابها للطلاب, حتى تكون تلك المعسكرات أكثر فعالية, وحتى يستفيد منها الطلاب في تنمية مسئولياتهم الاجتماعية تجاه أنفسهم ومجتمعهم **ما يلي:**

١. ضرورة الاهتمام بالمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية والعمل على تطويرها.
٢. إزالة كافة المعوقات التي تعوق تنفيذها سواء كانت مادية أو تنظيمية أو مالية.
٣. توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية للمعسكرات التدريبية من خبراء متخصصين ومن أدوات بما يدعم ويكفل لها النجاح في تحقيق أهدافها وتأدية رسالتها.
٤. الحرص على حفلات تكريم الطلاب المتميزين في أنشطة وبرامج المعسكرات التدريبية وزيادة الدعم المالي والمادي والمعنوي لهم بما ينمي فيهم القيم والاتجاهات الإيجابية البناءة كالقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية.
٥. ضرورة أن تكون برامج وأنشطة المعسكر متنوعة وشاملة لكافة اتجاهات الطلاب.

المراجع

(١) محمد رفعت قاسم, وآخرون: الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب, القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م، ص٣٥ .

(٢) هاشم مرعي: متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي, بحث منشور بالمؤتمر العلمي السنوي السادس عشر, المجلد الثالث, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, ٢٠٠٥م, ص ٥٤٩.

(٣) عبدالحي محمد حسن: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية, ١٩٩٦م, ص ١٥١.

(٤) محمد مصطفي, هناء حافظ: الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, ١٩٩٩م, ص ٥٩.

(٥) نصيف فهمي منقريوس: ممارسة العمليات المهنية والعمل مع الجماعات, دراسات وتجارب ميدانية, القاهرة, المكتب العلمي, ٢٠٠٠م, ص ٣٩٧.

(٦) نبيل ابراهيم أحمد: عمليات الممارسة في خدمة الجماعة, القاهرة, مكتبة زهراء الشرق, ٢٠٠٤م, ص ٥٢.

(٧) محمد بهاء الدين : دراسة تقويمية للمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، العدد الثاني والعشرين، الجزء الأول، ٢٠٠٧م، ص ٨٤.

(8) Nany Williams, partieia Reeves: Creating a socil work link to Burn community , U.S.A. University of Gorgia, vol 38, 2004) , p.p 81.

(9) Brubacher, J.S.,: " On the Philosophy of Higher Education",San Francisco, Jossey -Bass, 2007.

(١٠) عبدالله أحمد فرغلي: منظومة مراكز الشباب التربوية, مركز الكتاب والنشر, القاهرة, ٢٠٠٩م, ص ١٥٤.

(١١) نورهان منير فهمى: تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الاجتماعية دارسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي , بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الحادي عشر , الجزء الخامس, كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،٢٠٠١ م, ص١١٥.

(١٢) محمود فتحي عكاشة , محمد شفيق ذكي : مدخل الي علم النفس الاجتماعي , القاهرة , دار الفكر الجمعي , ٢٠٠٠م , ص ٣٢

(١٣) سعيد يماني: تصور مقترح لإكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات الاجرائية الخاصة بالمعسكرات, المؤتمر العلمي الثالث عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد الثالث, ٢٠٠٠م.

(١٤) هدي توفيق سلطان, أسماء أبوبكر عبدالقادر: دور معسكرات الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية للطالبات, بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة, فرع الفيوم, المجلد الأول, ٢٠٠٣م.

(١٥) أماني البيومي درويش: دور المعسكرات في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات القيادية, المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد الرابع, ٢٠٠٤م.

(١٦) مجدي فاوي أبو العلا أحمد تركس: المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي, بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد الثالث, ٢٠٠٥م.

(١٧) محمد بسيوني محمد عبد العاطي: دور المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في تحقيق التكيف الاجتماعي لأعضائها, بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة, فرع الفيوم, الجزء الأول, ٢٠٠٦م.

(١٨) محمد بهاء الدين بدر الدين متولي: دراسة تقويمية للمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, العدد الثاني والعشرين, الجزء الأول, ٢٠٠٧م.

(١٩) أمل محمد منصور: مشاركة الفتيات في أنشطة المعسكرات التدريبية وتنمية ثقافة العمل الجماعي, بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي والعشرين, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد الخامس, ٢٠٠٨م.

(٢٠) علي علي التمامي: فعالية المعسكرات التدريبية في تنمية المهارات القيادية لطلاب الخدمة الاجتماعية, دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها, بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ٢٠١١م.

(٢١) رفعت عبدالمنعم عكاشة: المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة وعلاقتها بتدعيم الانتماء لد الشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة, بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع والعشرين, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ٢٠١١م.

(٢٢) مصطفى مغاوري عبدالرحمن حبيب: المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بتنمية الاتجاه نحو تعليم الخدمة الاجتماعية, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, العدد ٣٨, ج ٧, ٢٠١٥م.

(٢٣) نورهان منير حسن فهمي: تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الاجتماعية دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, العدد ١١, ٢٠٠١م.

(٢٤) يوسف أحمد الرميح, محمود محمد أحمد صادق: نموذج و اقعى مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ٢٠٠٤م.

(25) James Macgregor Burns Trecy: Academy of leadership, The Academy scholars Education, services, Alummi, Business, leaders community Activists Journalists, Teachers and students leadership, Education political, , leaders schools April, 2005.

(26) Eric, Dey " Should Colleges Focus More on Personal Responsibility? ", PhD Thesis , University of Michigan, 2008.

(27) Mariela Torres : University Social Responsibility As the Foundation of social Services Programmer Meico Concept in situational Models , Unpublished Master Admiration , Islamic Azad University , Iran.2009

(٢٨) أماني صالح أحمد برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين فى النادي الصيفى رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان ٢٠٠٩م.

(29) Calvert Robert: to Restore American Democracy Political Education and the modern university , Roman and little Field Education , united state, 2011.

(٣٠) نجلاء فرغلي عبدالعال: المحددات الاجتماعية والثقافية للمسئولية الاجتماعية "دراسة ميدانية علي عينة من الشباب المصري" رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الآداب, جامعة القاهرة, ٢٠١٤م.

(٣١) رامي عابدين أحمد: العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام وتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, ٢٠١٥م.

(٣٢) أسامة أحمد حسن: التخطيط لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي للحد من الآثار المترتبة علي الاستقطاب, رسالة دكتوراه, غير منشورة, كلية التربية بالقاهرة, جامعة الازهر, ٢٠١٧م.

(٣٣) رشاد أحمد عبد اللطيف وآخرون: التدريب على مهارات العمل الاجتماعي، معارف وخبرات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٢٤٦.

(٣٤) محمد زكي أبو النصر: لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٨٥.

(35) Richard M. Grinnell, J r. and Yvonne A Unrau: Social work Research and Evaluation F.E peacock publishers, OUP World wide University of Oxford p p144, 2013 .

(٣٦) محمد رفعت قاسم، مدحت محمد أبو النصر: "نماذج تقويم المنظمات الاجتماعية" مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ج٢، العدد ١٩، ٢٠٠٥م، ص ٩٢٠.

(٣٧) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢م،ص ٧٧.

(38) Robert. Barker: The social work Dictionary Washington NASW Press 1999 p148.

(٣٩) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م، ص ١٦٩.

(٤٠) نصيف فهمي منقريوس: المنهج العلمي والممارسة المنهجية في تصميم وتنفيذ المعسكرات, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, ٢٠٠٨م, ص ٤٤.

(٤١) جمال الدين الشافعي: تربية الخلاء والحركة الكشفية, دار الفكر العربي, القاهرة, ٢٠٠٣م, ص ٨٦.

(٤٢) علي علي التمامي: فعالية المعسكرات التدريبية في تنمية المهارات القيادية, مرجع سبق ذكره, ص ٤٧٧٤

(٤٣) جمال شحاتة حبيب: دور المعسكرات التدريبية في الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية, مرجع سبق ذكره, ص ١٨٠.

(٤٤) محمد بسيوني محمد عبد العاطي: دور المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة في تحقيق التكيف الاجتماعي لأعضائها. بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, ٢٠٠٦م, ص ص ٥٤٩- ٥٥٠

(45) Joseph Andersons: Social Work methods and processes, californai wanth, publishing company, 1991, p, 6.

(٤٦) ابراهيم بيومي مرعي وأخرون: تنمية المجتمعات الريفية وجهود الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, ١٩٩٩, ص ٧١.

(٤٧) طه عبدالرحيم طه: الترويح, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الاسكندرية, ٢٠٠٦م, ص ١٤٧- ١٤٩

(٤٨) عبد العزيز عبدالله الدخيل: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, الأردن, دار المناهج, ٢٠٠٦م, ص٥٤.

(٤٩) رأفت محمد جلال: نحو نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي المواطنين في مواجهة التطرف الديني, بحث منشور المؤتمر العلمي الثامن, العدد الثاني, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان,١٩٩٥م.

(50) Hamilton , Carmen & Flanagan , Constance. : Reframing social responsibility within a Technology Based Youth Activists Program American Behavioral Scientist , V 51 , No 3 , 2007. P P 444-464.

(51) Barnaby , W. Science: technology, and social responsibility, Interdisciplinary Science reviews , 25 (1), 2000 ,p p 20 : 23.

(52) Cough, H.G. et al : A Personality Scale for Social Responsibility , Journal of abnormal and Social psychology , 2005 , Vol.1, No 4 , p 74.

(٥٣) ياسر علي محمد عودة: المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة, رسالة ماجستير, غير منشورة كلية التربية, الجامعة الاسلامية بغزة, فلسطين, ٢٠١٤م, ص ٤٨.

(54) Taylor , J.E & Brown J . D : Illusion of mental health does not explain positive illusion American psychologist,2003, p. 11.

(٥٥) محمد سيد فهمى: المسئولية الاجتماعية ، الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٥م، ص٣٠.

(٥٦) محمد عاطف غيث: علم الاجتماع,الاسكندرية,دار المعرفة الجامعية, ١٩٨٢م,ص ٢٣٨.

(٥٧) أشرف محمد شريت: برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م, ص ٩٧.

(٥٨) حسين حسن طاحون: تنمية المسئولية الاجتماعية, دارسة تجريبية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس كلية التربية،١٩٩٩م.

(٥٩) سيد أحمد عثمان: المسئولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٨٣م, ص ١٢.

(٦٠) نايف محمد المرواني: التوافق النفسي والمسئولية الاجتماعية لدي المجرمين, القاهرة, دار الفكر العربي, ٢٠٠٩م, ص ٥٢.

(٦١) نصيف فهمى منقريوس وآخرون: العمل مع الجماعات وعملياتها الأساسية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٥ م، ص ٤٧٠.

(٦٢) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي, القاهرة, عالم الكتب, ٢٠٠٣م , ص ٢٥ .

(٦٣) سيد احمد عثمان: المسئولية الإجتماعية دراسة نفسية اجتماعية، مقياس المسئولية الإجتماعية واستعمالاته، ط٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٣ م، ص ١٢.

(٦٤) جابر عوض سيد : العمل مع الجماعات, الاسكندرية, دار المعرفة الجماعية, ١٩٩٩م, ص ٤٨.

(٦٥) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي, مرجع سبق ذكره, ص ٢٩

(٦٦) سيد أحمد عثمان: التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية, القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٩٦م, ص ٣٦

(٦٧) ياسر علي محمد عودة : المشاركة السياسية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة, رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية, الجامعة الاسلامية بغزة, فلسطين, ٢٠١٤م, ص ٥٣

(٦٨) سيد أحمد عثمان: المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢, ١٩٨٦م, ص ٢٧١.

(٦٩) محمد بهاء بدر الدين: المشكلات الاجتماعية والأخلاقية لشباب الجامعة كما يراها الشباب والمربون، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان, مجلد١, العدد٢٢, ٢٠٠٧م, ص ١٢٢.

(٧٠) أحمد عبدالمجيد الصمادي، فايز كريم الزعبي: أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الو اقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الطلبة الأيتام، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٨, العدد ١, ٢٠٠٧م, ص ١١٥.

(٧١) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي, القاهرة, عالم الكتب, ط٦, ٢٠٠٣م, ص ٢٨٦٠.

(٧٢) سيد أحمد عثمان: المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة, مرجع سبق ذكره, ص٦٨.

(٧٣) كوثر جبارة: بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته فى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمى فى كليات الطب والهندسة والحقوق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدارسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م, ص ٥١.

(٧٤) مصطفى فهمى: التكيف النفسى، القاهرة، مكتبة مصر، ٢٠٠٢ م، ص ٢٩

(٧٥) سعد المرصفى: المسئولية الوطنية فى الإسلام ، دار الذخائر، ١٩٩٧ م، ص ٤٢.

(٧٦) التهامى نقرة : المسئولية, المجلة العربية للدارسات الأمنية، العدد ٢, ٢٠٠٠م, ص ٥٤.

(٧٧) زيد بن عجير الحارثي: و اقع المسئولية الشخصية الاجتماعية لدي الشباب السعودي, مركز الدراسات والبحوث, أكاديمية نايف للعلوم الأمنية, الرياض, ٢٠٠١م, ص ٨٥ .

(٧٨) أزهار صلاح عبد المجيد: التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدي عينة من طالبات جامعة أم القري, رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة ام القري, المملكة العربية السعودية, ٢٠١١م, ٥١.

(79) Cula, R.M: what are they saying about Moral Norms, public, N.Y, 2009, p 9

(٨٠)هناء محمد محمود الجبالى: التربية الجمالية وتنمية القيم الأخلاقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس, كلية البنات، ٢٠٠١ م، ص ١٨.

(٨١) هالة حجاجى عبد الرحمن: برامج الأطفال التلفزيونية، الإسكندرية، دار العلم والإيمان، ٢٠٠٧ م، ص ٣٩.

(٨٢) على يحيى الحديدى: دور التلفزيون الأردنى فى تشكيل منظومة القيم لدى طلاب الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦ م، ص ٣٦.

(٨٣) إحسان محمد الحسن: دور الأسرة العربية فى تنمية المسئولية الاجتماعية، شؤون عربية، مجلة شهرية تصدرها وحدة المجلات فى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ٩٨, تونس، ١٩٩٩م, ص ٥٢.

(٨٤) فاطمه احمد محي الدين الطنباوي: تصور مقترح لاستخدام تكنيكات خدمه الجماعه في تنمبه المسئوليه الاجتماعيه لدي الشباب في المجتمع الافتراضي، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، الجزء ١٥, العدد ٣١, ٢٠١١م, ص ٢٤٧٢.

(٨٥) هبة الله محمود أبو النيل: الإنتماء الإجتماعى والرضا عن الحياة وقيمة الإصلاح كمتغيرات منبئة بالمشاركة السياسية، مجلة دراسات فى علم النفس، القاهرة، مجلد ٩, العدد ١, ٢٠١٠م, ص ١٣٠.

(٨٦) صالح محمد أبو جادو: علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٤ م، ص ٤٥٩

(٨٧) عادل عبد الحسين شكارة: مشكلات الشباب العربى و اقعها وأساليب علاجها، بغداد، مجلة معهد البحوث والدراسات العربية، العدد ١٣, ١٩٩٤م, ص ١٦٠.

(٨٨) نجلاء عبد الحميد راتب: الإنتماء الإجتماعى للشباب المصرى: دراسة سوسيولوجية فى حقبة الانفتاح، القاهرة، مركز مصر المحروسة للنشر، ١٩٩٩م, ص ١٥٩.

(89) Wary-Laura, Lake: The Developmental Roots of Social Responsibility in Childhood and Adolescence , Youth civic development , work at the cutting-edge, No 134 , 2008 , P P 11 : 25

(٩٠) صلاح الدين عبد القادر محمد: تفسير وتنمية المسئولية الاجتماعية، مجلة التراث والمعرفة، مصر, العدد (٨), ٢٠٠١, ص ١٥١.

(٩١) حسن الشرقاوى: الأخلاق الإسلامية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥م، ص١٤٠.

(٩٢) عصام توفيق قمر وآخرون: الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة العصرية، القاهرة، ٢٠٠٩ م، ص ١٠٩.

(٩٣) محمد ناصر الدين الألبانى: سلسلة الأحاديث الصحيحة، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٦ م ، ص ٢٨٨.

(94) lindgren , H,C. Educational psychology in the classroom, New york .John Webby,2004,p .614

(٩٥) محمد عبدالحميد محمد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير, القاهرة, عالم الكتب للطباعة, ٢٠٠٧م, ص ٧٣.

(٩٦) ممتاز الشايب: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢ م، ص ٨٧

(٩٧) عبد المنعم أحمد هريدى : أضواء على الأسرة والمجتمع من خلال الإسلام ، القاهرة ، دار أبو المجد للطباعة، ١٩٩٧ م ، ص ٣٤٣ .

(٩٨) أحمد مبارك الكندرى: علم النفس الإجتماعى والحياة المعاصرة، ط٢، الكويت، دار الفلاح، ١٩٩٥م، ص ٤١٤.

ثانياً: المراجع العربية باللغة الانجليزية:

Mohamed Refaat Qassem, et al.: Social Work in the Field of Youth Welfare, Cairo, Faculty of Social Work, Helwan University, 2003, p 35.

Hashem Marei: Requirements for developing the professional performance of social workers working in local community development associations, research published in the sixteenth annual scientific conference, Volume III, Faculty of Social Work, Fayoum University, 2005, p. 549.

Abdel Hai Mohamed Hassan: Social Work and Areas of Professional Practice, Alexandria, Dar Al-Maarifa University, 1996, p. 151.

Mohamed Mustafa, Hanaa Hafez: Social service and its applications in education and youth care, Dar Al-Maarifa University, Alexandria, 1999, p. 59.

Nassif Fahmi Menkerios: the practice of professional processes and work with groups, studies and field experiences, Cairo, Scientific Office, 2000, p. 397.

Nabil Ibrahim Ahmed: Practice Processes in the Service of the Community, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library, 2004, p. 52.

Mohamed Bahaa El-Din: An evaluation study of training camps for students of social work from the perspective of the method of working with groups, Journal of Studies in Social Work and

Humanities, Faculty of Social Work, Helwan University, No. Twenty-second, Part I, 2007, p. 84.

Abdullah Ahmed Farghali: the system of educational youth centers, Book and Publishing Center, Cairo, 2009, p. 154.

Nourhan Mounir Fahmy: a proposed conception of the role of community service in the development of social responsibility, a study on the political participation of university youth, published research, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue Eleven, Part V, Faculty of Social Work, Helwan University, 2001, p 115.

Mahmoud Fathi Okasha, Mohamed Shafiq Zaki: Introduction to Social Psychology, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Jama'i, 2000, p 32

Said Yamani: a proposed conception to provide students of social work procedural skills for camps, the thirteenth scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Volume III, 2000.

Hoda Tawfiq Sultan, Asmaa Abu Bakr Abdel Qader: The role of social work camps in the development of life skills for female students, research published in the fourteenth annual scientific conference, Faculty of Social Work, Cairo University, Fayoum Branch, Volume I, 2003.

Amani Al-Bayoumi Darwish: The role of camps in providing social work students with leadership skills, seventeenth annual scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Volume IV, 2004.

Magdy Fawi Abu Ela Ahmed Turks: camps as a tool in the service of the community for the development of the local community, research published in the sixteenth scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Volume III, 2005.

Mohamed Bassiouni Mohamed Abdel Aty: The role of training camps for students of social work in achieving social adaptation of its members, research published in the seventeenth scientific conference, Faculty of Social Work, Cairo University, Fayoum Branch, Part I, 2006.

Mohamed Bahaa El-Din Badr El-Din Metwally: An evaluation study of training camps for social work students from the perspective of the method of working with groups, Journal of Studies in Social Work, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue Twenty-second, Part I, 2007.

Amal Mohamed Mansour: Girls' participation in the activities of training camps and the development of a culture of teamwork, research published in the twenty-first scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Volume V, 2008.

Ali Ali Al-Tamami: The effectiveness of training camps in developing leadership skills for students of social work, a study applied to students of the Higher Institute of Social Work in Banha, research published in the twenty-fourth international scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, 2011.

Refaat Abdel Moneim Okasha: camps as a tool in the service of the group and its relationship to strengthening belonging to youth in the light of contemporary societal variables, research published in the twenty-fourth scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, 2011.

Mustafa Maghawry Abdel Rahman Habib: Training camps for social work students and their relationship to the development of the trend towards social work education, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue 38, C 7, 2015.

Nourhan Mounir Hassan Fahmy: A proposed conception of the role of community service in the development of social responsibility, a study on the political participation of university youth, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, No. 11, 2001.

Youssef Ahmed Al-Rumaih, Mahmoud Mohamed Ahmed Sadiq: A proposed realistic model for the development of social responsibility among university youth towards the problem of traffic accidents, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, 2004.

Amani Saleh Ahmed proposed program in community service to develop the characteristics of good citizenship among students participating in the summer club unpublished master's thesis, Faculty of Social Work, Helwan University 2009.

Naglaa Farghaly Abdel Aal: Social and cultural determinants of social responsibility, "a field study on a sample of Egyptian youth", unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts, Cairo University, 2014.

Rami Abdeen Ahmed: The relationship between the practice of the task focus model and the development of social responsibility for university youth, unpublished master's thesis, Faculty of Social Work, Fayoum University, 2015.

Osama Ahmed Hassan: Planning for the development of social responsibility among university youth to reduce the effects of polarization, PhD thesis, unpublished, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, 2017.

Rashad Ahmed Abdel Latif and others: training on social work skills, knowledge and experience, University Book Publishing and Distribution Center, Cairo, 2002, p. 246.

Mohamed Zaki Abu Al-Nasr: the fitness of systematic design for social research, Anglo-Egyptian Library, 1st Edition, Cairo, 2008, p. 85.

Mohamed Refaat Qassem, Medhat Mohamed Abu Al-Nasr: "Models for evaluating social organizations," Journal of Studies in Social Work and Humanities, Helwan University, Faculty of Social Work, vol. 2, No. 19, 2005, p. 920.

Arabic Language Academy: brief dictionary, Cairo, Ministry of Education, 2002, p. 77.

Ahmed Shafiq Sukkari: Dictionary of social work and social services, Alexandria, Dar University Knowledge, 2000, p 169.

Nassif Fahmy Menkerios: Scientific Method and Systematic Practice in the Design and Implementation of Camps, Modern University Office, Alexandria, 2008, p. 44.

Gamal al-Din al-Shafi'i: outdoor education and scouting movement, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 2003, p. 86.

Ali Ali Al-Tamami: the effectiveness of training camps in the development of leadership skills, op. cit., p 4774

Jamal Shehata Habib: the role of training camps in the professional preparation of students of social work, op. cit., p. 180.

Mohamed Bassiouni Mohamed Abdel Aty: The role of training camps for service students in achieving social adaptation for their members. Research published in the seventeenth scientific conference, Faculty of Social Work, Fayoum University, 2006, pp. 549-550

Ibrahim Bayoumi Marei and others: Development of rural communities and social service efforts, Modern University Office, Alexandria, 1999, p. 71.

Taha Abdel Rahim Taha: recreation, Dar Al-Wafa for the world of printing and publishing, Alexandria, 2006, pp. 147-149

Abdul Aziz Abdullah Al-Dakhil: Dictionary of Social Sciences Terms, Jordan, Dar Al-Minhaj, 2006, p 54.

Raafat Mohamed Galal: Towards a proposed model for the development of social responsibility among citizens in the face of religious extremism, research published eighth scientific conference, second issue, Faculty of Social Work, Helwan University, 1995.

Yasser Ali Muhammad Odeh: Political participation (direction and practice) and its relationship to social responsibility and peer influence among students of Al-Quds Open University, Master's thesis, unpublished, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Palestine, 2014, p. 48.

Mohamed Sayed Fahmy: social responsibility, Alexandria, Modern University Office, 2015, p. 30.

Mohamed Atef Ghaith: Sociology, Alexandria, Dar Al-Maarifa University, 1982, p. 238.

Ashraf Mohamed Sharit: a proposed program using educational activities to develop the behavior of social responsibility

among pre-school children, Journal of Arab Studies in Psychology, Cairo University, 2003, p. 97.

Hussein Hassan Tahoun: Development of social responsibility, experimental study, PhD thesis, Ain Shams University, Faculty of Education, 1999.

Sayed Ahmed Othman: social responsibility, a psychosocial study, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1983, p. 12.

Nayef Mohammed Al-Marwani: psychological compatibility and social responsibility of criminals, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2009, p. 52.

Nassif Fahmy Menkerios and others: Working with groups and their basic operations, Faculty of Social Work, Helwan University, 1995, p. 470.

Hamed Abdel Salam Zahran: Social Psychology, Cairo, World of Books, 2003, p. 25.

Sayed Ahmed Othman: social responsibility psychological study social, scale of social responsibility and its uses, 3rd Edition, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1993, p. 12.

Gaber Awad Sayed: work with groups, Alexandria, Dar collective knowledge, 1999, p 48.

Hamid Abdul Salam Zahran: social psychology, op. cit., p 29

Sayed Ahmed Othman: Ethical Analysis of Social Responsibility, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1996, p 36

Yasser Ali Muhammad Odeh: Political participation and its relationship to social responsibility and peer influence among students of Al-Quds Open University, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Palestine, 2014, p 53

Sayed Ahmed Othman: social responsibility and Muslim personality, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 2nd edition, 1986, p. 271.

Mohamed Bahaa Badr El-Din: Social and moral problems of university youth as seen by young people and educators, Journal of Studies in Social Work and Humanities, Helwan University, Volume 1, Issue 22, 2007, p. 122.

Ahmed Abdul Majeed Al-Samadi, Fayez Karim Al-Zubi: The impact of collective counseling by the method of realistic treatment in the development of social responsibility among a special sample of orphan students, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 8, Issue 1, 2007, p. 115.

Hamed Abdel Salam Zahran: Social Psychology, Cairo, World of Books, 6th Edition, 2003, p. 2860.

Sayed Ahmed Othman: social responsibility and Muslim personality, op. cit., p. 68.

Kawthar Jabara: Building a multidimensional personality scale and verifying its effectiveness in predicting academic achievement in the faculties of medicine, engineering and law, unpublished master's thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman, Jordan, 2008, p. 51.

Mustafa Fahmy: psychological adaptation, Cairo, Egypt Library, 2002, p 29

Saad Al-Marsafi: National Responsibility in Islam, Dar Al-Thakhaer, 1997, p. 42.

Tohamy Naqra: responsibility, Arab Journal of Security Studies, No. 2, 2000, p. 54.

Zaid bin Ajir Al-Harthi: the reality of personal social responsibility among Saudi youth and its development, Center for Studies and Research, Naif Academy for Security Sciences, Riyadh, 2001, p. 85.

Azhar Salah Abdul Majeed: Ethical thinking and its relationship to social responsibility in the light of some academic variables among a sample of female students of um Al-Qura University, Master Thesis, unpublished, College of Education, um Al-Qura University, Saudi Arabia, 2011, 51.

Hanaa Mohamed Mahmoud Al-Gebali: Aesthetic Education and the Development of Moral Values, unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Faculty of Girls, 2001, p. 18.

Hala Haggagy Abdel Rahman: children's television programs, Alexandria, Dar Al-Ilm wal-Iman, 2007, p. 39.

Ali Yahya Al-Hadidi: The role of Jordanian television in shaping the value system among students of the University of Jordan, unpublished master's thesis, University of Jordan, 2006, p. 36.

Ihsan Mohammed Al-Hassan: The role of the Arab family in the development of social responsibility, Arab Affairs, a monthly magazine issued by the Magazines Unit in the General Secretariat of the League of Arab States, No. 98, Tunisia, 1999, p. 52.

Fatima Ahmed Mohieddin Al-Tanbawi: a proposed conception of the use of community service techniques in the development of social responsibility among young groups in the virtual community, Journal of Studies in Social Work and Humanities, Part 15, Issue 31, 2011, p. 2472.

Hebat Allah Mahmoud Abu al-Nil: social belonging, life satisfaction and the value of reform as predictive variables of political participation, Journal of Studies in Psychology, Cairo, Volume 9, Issue 1, 2010, p. 130.

Saleh Muhammad Abu Jado: evolutionary psychology (childhood and adolescence), Amman, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2004, p. 459

Adel Abdul Hussein Shakara: Arab youth problems, reality and methods of treatment, Baghdad, Journal of the Institute of Arab Research and Studies, No. 13, 1994, p. 160.

Naglaa Abdel Hamid Rateb: Social Affiliation of Egyptian Youth: A Sociological Study in the Era of Openness, Cairo, Egypt El Mahrousa Publishing Center, 1999, p. 159.

Salah El-Din Abdel Qader Mohamed: Interpretation and Development of Social Responsibility, Journal of Heritage and Knowledge, Egypt, Issue (8), 2001, p. 151.

Hassan Al-Sharkawy: Islamic Ethics, Alexandria, Dar Al-Maarifa Al-Jamia, 1985, p. 140.

Essam Tawfiq Qamar and others: Social Care for the Family and Childhood, Modern Library, Cairo, 2009, p. 109.

Muhammad Nasir al-Din al-Albani: series of authentic hadiths, investigated by Abu Ubaidah Mashhour bin Hassan Al

Salman, Library of Knowledge for Publishing and Distribution, Riyadh, . 2006, p. 288.

Mohamed Abdel Hamid Mohamed: media theories and trends of influence, Cairo, World of books for printing, 2007, p. 73.

Mumtaz Al-Shayeb: Social Responsibility and its Relationship to Time Management, Damascus University Journal for Educational Sciences, United Arab Emirates University, 2002, p. 87

Abdel Moneim Ahmed Haridi: lights on the family and society through Islam, Cairo, Dar Abu al-Magd for printing, 1997, p 343.

Ahmed Mubarak Al-Kandari: Social Psychology and Contemporary Life, 2nd Edition, Kuwait, Dar Al-Falah, 1995, p. 414.

ثالثاً: المراجع الاجنبية:

Nany Williams, partieia Reeves: Creating a socil work link to Burn community , U.S.A. University of Gorgia, vol 38, 2004) , p.p 81.

Brubacher, J.S.,: " On the Philosophy of Higher Education",San Francisco, Jossey -Bass, 2007.

James Macgregor Burns Trecy: Academy of leadership, The Academy scholars Education, services, Alummi, Business, leaders community Activists Journalists, Teachers and students leadership, Education political, , leaders schools April, 2005.

Eric, Dey " Should Colleges Focus More on Personal Responsibility? ", PhD Thesis , University of Michigan, 2008 .

Mariela Torres : University Social Responsibility As the Foundation of social Services Programmer Meico Concept in situational Models , Unpublished Master Admiration , Islamic Azad University , Iran.2009

Calvert Robert: to Restore American Democracy Political Education and the modern university , Roman and little Field Education , united state, 2011. .

Richard M. Grinnell, J r. and Yvonne A Unrau: Social work Research and Evaluation F.E peacock publishers, OUP World wide University of Oxford p p144, 2013 .

Robert. Barker: The social work Dictionary Washington NASW Press 1999 p148.

Joseph Andersons: Social Work methods and processes, californai wanth, publishing company, 1991, p, 6.

Hamilton , Carmen & Flanagan , Constance. : Reframing social responsibility within a Technology Based Youth Activists Program American Behavioral Scientist , V 51 , No 3 , 2007. P P 444-464.

Barnaby , W. Science: technology, and social responsibility, Interdisciplinary Science reviews , 25 (1), 2000 ,p p 20 : 23.

Cough, H.G. et al : A Personality Scale for Social Responsibility , Journal of abnormal and Social psychology , 2005 , Vol.1, No 4 , p 74.

Taylor , J.E & Brown J . D : Illusion of mental health does not explain positive illusion American psychologist,2003, p. 11.

Cula, R.M: what are they saying about Moral Norms, public, N.Y, 2009, p 9

Wary-Laura, Lake: The Developmental Roots of Social Responsibility in Childhood and Adolescence , Youth civic development , work at the cutting-edge, No 134 , 2008 , P P 11 : 25

lindgren , H,C. Educational psychology in the classroom, New york .John Webby,2004,p .614